

كانون الأول 2013 رقم (22)

December 2013. No 22 نشرة تصدرها مؤسسة لجان العمل الصحى – كانون الأول 2013



مؤتمر الهيئة العامة

لجان العمل الصحى تعقد مؤتمر هيئتها العامة الدوري

عقدت مؤسسة لجان العمل الصحى المؤتمر العام لهيئتها العامة لمناقشة العديد من القضايا وعلى رأسها التقارير الإدارية والمالية والمصادقة على العضويات الجديدة وغيرها من الأمور المتعلقة

وكان المؤتمــر الــذي حضره ممثلون عن وزارة الصحة الفلسـطينية ومؤسسات فلسطينية أخرى إلى جانب أعضاء مجلس إدارة المؤسسة وأعضاء الهيئة العامة، أفتتح بالوقوف إجلالا للسلام الوطني الفلسطيني ومن ثم حدادا على أرواح شهداء المؤسسة وشهداء الشعب

وزارة الصحة الفلسطينية بدورها أكدت على العلاقة التكاملية والتناغمية مع مؤسسـة لجـان العمل الصحي وباقـي مكونات القطاع الصحى في فلسطين في توفير أفضل الخدمات الصحية للمواطن

وقال الدكتور فراس الأطرش رئيس ديوان وزير الصحة في كلمة الـوزارة: لقد شـرفني معالـي وزير الصحة بأن أكـون بينكم لأنقل لكم تحياته وتمنياته بنجاح فعاليات مؤتمركم.

وأضاف: إننا في وزارة الصحة نعتز بالعلاقة الطويلة والمثمرة مع لجان العمل الصحي تلك المؤسسة التي ولدت بين الناس وكانت للناس ومع الناس وتسعى لتقديم خدمات صحية في إطار رؤية صحية تنموية موحدة وشاملة تسعى لإحداث تغيير إجتماعي تقدمي في مجتمعنا الفلسطيني من خلال إدراكها الواعي لدورها.

وأكد عزم وزارته بناء نظام صحي يتلائم مع إحتياجات شعبنا يليق بتضحياته من خلال التركيز على التكامل والتناغم وصولاً إلى شراكة من قبل الجميع في التخطيط والعمل وفق الإمكانات المتاحة في ظل الحرب الشرسـة التـي يواصلها الاحتلال الإسـرائيلي ضد طموحاتنا وأحلامنا في وطننا.

وقال أيضاً: إننا ندرك أن المرض الأصعب والأخطر في حياتنا هو

الاحتلال ولكن الصحة هي التي توصلنا لمواطنين أصحاء يستطيعون حمل الراية وخوض غمار معركة الحرية والاستقلال والبناء ومن هـذا المنطلـق فـلا بد مـن تعـاون كل المخلصـين في القطـاع الصحي بكافة مكوناته لبناء نظام صحي فلسطيني رغم العقبات التي يضعها الاحتلال لتطويع القرار السياسي الفلسطيني.

وإستذكر الأطرش جهود الدكتور الراحل أحمد المسلماني في بناء مؤسســة لجان العمل الصحي ومواكبة تطورها حتى باتت على ما هي

ومن جهته يعقوب غنيمات رئيس مجلس إدارة مؤسسة لجان العمل الصحي وفي كلمة المؤسسة أكد أن الواقع على الأرض يزيد تعقيدا مع إستمرار الاحتلال في سلب مقدرات الشعب الفلسطيني وأرضه والإعتداء على أبنائه من خلال الإستهداف المباشر من خلال القتل والاعتقال والتي واجهها الأسرى الفلسطينيينن هذا العام بمعركة الأمعاء الخاوية.

وحذر من إستمرار تهويد القدس وإستهداف المقدسات فيها في ظل الصمت الدولي المريب، مشيراً كذلك إلى تفاقم وتصاعد الأزمة المالية للمؤسسات الأهلية الفلسطينية وللسلطة الفلسطينية وهو ما إنعكس سلباً على حياة المواطن الفلسطيني في ظل إستمرار الإنقسام السياسي على الساحة الفلسطينية.

وأردف: إن الواقع في المحيط والعالم ليس بأحسن حال مع زيادة الهيمنــة الأمريكية في العالم وتدخلاتها في شــؤون الدول عبر الحروب التي تشنها هنا وهناك أو تغذيها لا يبشر بخير مع إزدياد فقر الفقراء ودفع المواطن ليكون رهينة للقروض البنكية ولاهثا وراء الراتب لتسديد هذه القروض التي تطارده في كل مكان.

وعلى صعيد المؤسسة قال: لا بد من إعادة التقييم والتقويم لأوجه

الافتتاحية

التخطيط قاعدة النجاح

مؤسسة لجان العمل الصحي

لجان العمل الصحى، مؤسسة فلسطينية

مع نهاية كل عام تبدأ كل مؤسسة التخطيط للعام القادم ومع نهاية كل دورة تخطيط إستراتيجي وبداية مرحلة جديدة تثار تساؤولات عديدة حول التخطيط، وعليه نرى ضرورة التأكيد على أهمية هذا الموضوع، لا بإعتباره أداة تمويل كما يحلوا للبعض أن يدعي، ولا لأننا في مرحلة التخطيط الإستراتيجي فحسب بل لأن التخطيط يحدد المسار ويصوب الخيار في الشوّون الإدارية والمالية والعملية على صعيد المؤسسات والأفراد، ولتسليط الضوء على ذلك نقول أن التخطيط يوحد المفاهيم ويجيب على تساؤولات كبيرة (ماذا يجب أن نفعل؟ ومن يقوم بالعمل؟ وأين؟ ومتى، وكيف؟؟؟؟؟)، وبالتالي تحديد الأهداف والوسائل والطرق الناجعة التي ستساعدنا في تحقيق الأهداف في إطار الإمكانيات المتاحة وعبر إختيار البدائل الأفضل.

إن التخطيط الناجح يتطلب أن يبنى على الموارد البشرية والمادية الفعلية، وعلى الهيكل التنظيمي المناسب المقرون بأدوات قياس واضحة المعالم تتلائم مع كل مرحلة وتتيح المجال للتقويم عند كل محطة وفي الوقت المناسب.

والتخطيط عملية مستمرة ومترابطة حلقاته خدمة للأهداف المرجوة منه، فمثلاً التخطيط الإستراتيجي «يضع الأهداف الإستراتيجية العامة للمؤسسة في إطار زمنى طويل (3-5 سنوات)»، بينما التخطيط التنفيذي «يضع الخطط الكفيلة بإنجاز الأهداف العامة وفي إطار زمني (الخطة السنوية) محدداً مهمات كل وحدة ودور الأفراد في تلك الوحدات لإنجاز الهدف المرحلي».

ولغرض إنجاز الخطط التنفيذية بنجاح لا بد من العمل بخطوات متناسقة، مترابطة ومبنية على لبنات متتالية: (تحديد الأهداف المستقبلية، تحليل الوضع الحالي والموارد المتوفرة لتحقيق الأهداف، بناء قائمة من الإحتمالات لسير الأنشطة تجاه الأهداف، تقييم البدائل، إختيار الإحتمالات الأفضل والأقل عيوب، عمل ترتيب بناءً على المزايا والعيوب لكل إحتمال من إحتمالات سير الأنشطة، تحديد الجهة (المجموعات أو الأضراد) التي ستتكفل بالتنفيذ، الموارد المتوفرة، آلية تقييم الخطة، وتعليمات إعداد التقارير، التأكد من أن الخطة تسير مثلما هو مرسوم لها، إجراء التعديلات إذا لزم الأمر وفي الوقت المناسب.

أخيرا نقول أن التخطيط هو علم ويشكل مفتاح للعمل الناجح ليس على مستوى المؤسسات فحسب بل وعلى مستوى الحياة العامة للأفراد وهذا ما يعكس التمايز ما بين المؤسسة التي تعتمد التخطيط أو الفرد الذي يخطط عن غيرهما ممن يسيرون بدون تخطيط.

رئيس مجلس الإدارة يعقوب غنيمات

التتمة صفحـ7ــة

العيادة المتنقلة التابعة للعمل الصحي بلسم سكان عين شبلي ومحيطها وبصيص الأمل لهم

تعد قرية عين شبلي واحدة من قرى الأغوار الفلسطينية الوسطى ال التي تعاني الآمرين بسبب السياسات العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال بحقها وحق القرى المجاورة عدا عن الحرمان ونقص الخدمات عاليني التحتية.

وفي هدذا الإطار يقول أحمد أبو حطب رئيس المجلس القروي إن عين شبلي مهمشة ومحرومة من أدنى مقومات الصمود كباقي مناطق وتجمعات الأغوار الوسطى مشيراً إلى وجود عيادة صحية مجهزة ولكن بدون طاقم منتدب من وزارة الصحة لإدارتها وتشغيلها . وعلى هذا الصعيد أكد أبو حطب أن المواطنين في عين شبلي والبالغ عددهم 890 نسمة بالإضافة لسكان سبع قرى وتجمعات بدوية أخرى تحيط بها يتلقون الخدمات الصحية من قبل العيادة المتنقلة التابعة لمؤسسة لجان العمل الصحي يومين في الأسبوع وذلك في مقر المبنى الذي يضم أيضاً مبنى المجلس القروي. وأضاف نحن نشكر طاقم العيادة على جهودهم مع تأكيدنا وتمنينا عليهم رفع عدد أيام الخدمة لتغطى كامل الأسبوع.

طاقم العيادة المتنقلة بدوره يقوم بزيارة الموقع خلال اليومين المحددين أسبوعيا منطلقا من مستوصف الشفاء التخصصي التابع للعمل الصحي في طوباس محملاً بالأدوية والأطباء والممرضين فيما يغطى بخدماته بقية أيام الأسبوع مناطق وتجمعات أخرى في منطقة الأغوار بهدف تقديم الخدمات الصحية للمواطنين كما يوضح مدير المستوصف الدكتور بسام شعبان منذ عدة سنوات. وقال شعبان: إن هذه المناطق تعد من التجمعات المهمشة والمحرومة والتي تعاني من ويلات الاحتلال والمضايقات شبه اليومية عبر الحواجز العسكرية وإستباحة أراضيها الزراعية المخصصة للزراعة والرعي عبر إغلاقها وإجراء التدريبات العسكرية فيها ومصادرة بعضها لصالح التوسع الاستيطاني وهو ما دفع بالمؤسسة للوصول إلى قاطنيها لتطبيبهم وتقديم الخدمات الصحية والرعاية لهم لتثبيتهم ودعم صمودهم على أرضهم رغم الصعوبات التي تعترض عمل الطاقم من مثل إحتجازه وعرقلة سيره على الحواجز العسكرية الإسرائيلية وتأخيره ما يتسبب في بعض الأحيان بتلف الأدوية والمطاعيم. وأضاف: إن الطاقم في بعض الأحيان وخاصة سيارة العيادة المتنقلة ما يعملون كسيارة إسعاف لنقل المصابين جراء إنفجارات الألغام التي يتركها جنود الاحتلال وراءهم بعد تدريباتهم العسكرية في أراضي المنطقة وتتسبب بإصابات في صفوف الأطفال ورعاة الأغنام وهو ما أكده سائق سيارة العيادة المتنقلة محمد محاسنة والذي قال: كثيراً ما نصل إلى مواقع العيادة المتنقلة لنجد حالات صعبة مصابة جراء إنفجارات من مخلفات التدريبات العسكرية أو لدغات الأفاعي حيث يقوم الطاقم بتقديم العلاجات والإســعافات الأولية قبل أن نقوم بنقلهم لمستوصف الشفاء لإستكمال العلاجات وبعضهم يصاب ليلأ ويبقى يتألم حتى الصباح لنصله ونقوم بإسعافه ونقله للعلاج.

من جهتها أخصائية الطب النسائي الدكتورة نهال العسالي مسؤولة صحة المرأة في العيادة المتنقلة أكدت أنها تقوم بمتابعة النساء في عين شبلي والقرى المحيطة قبل الحمل وأثنائه وبعد الولادة في إطار عمل العيادة المدعومة من مؤسسة كير مشيرة إلى أن الأمراض النسائية التي تلاحظها على المراجعات تتمثل بإلتهابات المسالك البولية والتناسلية وأن أوضاع النساء المعيشية صعبة ويعانين من الفقر وسوء التغذية ويتم إعفائهن من رسوم الكشفية والفحوصات الطبية التي تقدم بإسعار رمزية وتقدم لهن الأدوية مجاناً. وأوضحت أن إقبال النساء على العيادة جيد ويحظى بثقة المراجعات بسبب الخدمة المتميزة التي تقدم لهن خاصة وأن الخدمة لا تقتصر على قرية عين شبلي بل تشمل سكان النصارية ومحيط حاجز الحمرا والعقربانية ومناطق السهل البعيدة ولا تقتصر على عيادة صحة المرأة إذ يقوم الدكتور جمال حمارشة بتقديم خدمة الطب

العام لسكان هذه المناطق ويجري تحويل من يعتاجون للمتابعة لمستوصف الشفاء لتلقي الخدمات الصحية. وأضافت العسالي أنها وخلال عملها عبر العيادة المتنقلة تلاحظ أن المراجعات يعانين من أمراض سببها ديدان ناجمة عن تلوث المياه والبيئة وفقر الدم والأنيميا حيث أن قوة الدم لديهم أقل من 10 ما ينعكس سلباً على صحة النساء ومواليدهن موضحة أنه من بين كل 10 نساء هنالك 5 يعانين من نقص في الهيموجلوبين الأمر الذي يعالجه الطاقم عبر تقديم الأدوية والمقويات كالحديد حيث يجري توثيق هذه الحالات في ملفات خاصة عدا عن متابعة النساء بشكل مستمر وإذا إستلزم الأمر يجري تنظيم زيارات منزلية للنساء.

وكان رئيس المجلس القروي في عين شبلي أحمد أبو حطب أكد أن البطالة في قريته تصل اليوم إلى 70 % ما ينعكس سلباً على حياة الناس الذين كانوا يعملون في الزراعة ورعي المواشي وبعضهم من العمال والموظفين بسبب شع المياه بعد أن خرب جنود الاحتلال نبع الماء الذي كان يغذيها فإنخفضت قوة تغذيته بشكل كبير بعد تدريبات عسكرية جرت في محيطه، وطالب أبو حطب بضرورة إيلاء الأغوار أهمية من حيث موازنات الدعم وإنشاء البنى التحتية من خلال محافظة مستقلة للأغوار مشيراً إلى أن المنطقة مرتبطة بخدماتها بأريحا ونابلس وطوباس وهي مناطق بعيدة عن المواطنين يجدون مشقة في الوصول إليها. وعن مضايقات الاحتلال للسكان قال: إنها

مضايقات دائمة فعدا عن الحواجز العسكرية العشوائية والتفتيش والتضيش والتضييق في المراعي وتقلص مساحاتها ومنع التجوال الليلي هناك التدريبات العسكرية التي تنفذ بين منازل المواطنين ومنع البناء ما دفع بالكثيرين ممن يصلون سن الزواج للتكدس فوق بعضهم البعض أو الرحيل عن القرية.

وقال أيضاً هناك مخطط لتهجير الناس من خلال إعلان بعض المناطق مغلقة عسكرياً لصالح التدريبات العسكرية يحظر الإقتراب منها محذراً من إنخفاض الشروة الحيوانية في الأغوار الوسطى من 60 ألف رأس إلى ستة ألاف رأس بسبب إنخفاض مناطق الرعي وشح المياه وارتفاع ثمن الأعلاف.

وغير بعيد عن قرية عين شبلي تقطن الحاجة نظمية فريج في خيمة مسقوفة بالصفيح منذ 24 عاماً مع بناتها الثلاث وإبنها الوحيد بعد وفاة زوجها، والحاجة فريج ستينية مقعدة منذ أربع سنوات كما يؤكد الدكتور جمال حمارشة ويقوم طاقم العيادة المتنقلة بزيارتها في خيمتها للإشراف على وضعها الصحي وإجراء فحوصات الضغط الدوري لها وققديم الأدوية اللازمة. ويقول حمارشة: هذه العائلة منكوبة فالأم مقعدة وتعاني من المرض ولديها إبنة تعاني من روماتيزم حاد وفقر دم مزمن ووضع الأسرة المعيشي صعب للغاية والمسنة دوماً تعاني من نزف الدم وغالباً ما نحولها للمشفى وهي بحاجة لرعاية.

لجان العمل الصحي توقع إتفاقية تفاهم مع وفد أوكراني بحضور ممثل أوكرانيا لدى فلسطين

جرى في مقر مؤسسة لجان العمل الصحي بمدينة البيرة توقيع إتفاقية تفاهـم وتعـاون مـع وفد يمثل جامعة الطـب الوطنية في كييف على رأسـه ألكسـاندر زاكردونش نائب رئيس جامعـة الطب الوطنية في كييف بحضور أيغور تورتشـين ممثل أوكرانيا لدى السلطة الفلسطينية ووفد يمثل جمعية خريجـي أوكرانيا. وضم الوفد الأوكراني أيغور تورتنش ممثل أوكرانيا لدى فلسطين والكساندر زاكردونش نائب رئيس جامعة الطب الوطنية في كييف ورامي أبو شمسـية نائب عميد كلية الطب لشـؤون الطلبة الأجانب ورئيسة جمعية خريجي أوكرانيا ومنهم أحمد



عمر وفريد قواس ويارا زقوت. وفي بداية اللقاء شكرت شذى عودة بإسم المؤسسة الوفد الضيف وجمعية خريجي أوكرانيا التي رتبت اللقاء وهنأت الوفد بعيد إستقلال بلادهم مشيرةً إلى أن الرئيس الراحل ياسر عرفات كان أول من إعترف باستقلال الجمهورية الأوكرانية، معربةً عن إمتنانها لإختيار مؤسسة لجان العمل الصحى كمؤسسة أهلية لتوقيع إتفاقية تعاون معها.

وبعد ذلك قدمت شرحاً مستفيضاً عن المؤسسة مدعم بالصور تناولت فيه تاريخ العمل الصحي من النشأة وحتى الآن.

وتناولت أيضا إجراءات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وإستهداف صحة من خلال الحواجز العسكرية والجدار ومنع المرضى من الوصول لأماكن تقديم الخدمات والولادات على الحواجز. وأكدت أن المؤسسة تسعى لبناء نماذج صحية تنموية تعزز الهوية والثقافة الوطنية.

وي دنيا المركز التخصصي لأورام النساء الذي زاره الوفد وكان في إستقباله المديرة الطبية للمركز الدكتورة نفوز المسلماني والطاقم العامل فيه جال الضيوف في أقسامه وأبدوا إعجابهم بما شاهدوا بعد أن إستمعوا لشرح مستفيض من المسلماني التي قالت أن دنيا تأسس في يوم المرأة العالمي عام 2011 وهو المركز الأول والوحيد في فلسطين التشخيصي والتخصصي بأورام النساء.

من جهته شكر زاكردونش المؤسسة على حسن الضيافة وأكد أنه سيعمل مع المؤسسة ومع المؤسسات الفلسطينية الأخرى مشيراً إلى أن جامعته تأسست منذ 170 سنة بأمر من قيصر روسيا نيقولاي الأول وكان يدرس فيها وقتها 20 طالباً والآن يدرس فيها 13 ألف طالب وطالبة منهم 1500 من الأجانب بعضهم فلسطينيين.

وقال تخرج من جامعتنا 400 طبيب فلسطيني 200 منهم يعملون في فلسطين ومنهم وزير الصحة الحالي جواد عواد، وهذا يؤكد على العلاقة المتينة مع الشعب الفلسطيني ونحن سعيدون بإستقبال طلبة فلسطين وسنتواصل معكم عبر السفير الأوكراني في فلسطين والسفير الفلسطيني في أوكرانيا لتطوير آفاق التعاون متمنياً لكم دوام التقدم والنجاح في خدمة شعبكم.

إتفاقات وزيارات

عقدت مؤسسة لجان العمل الصحي في النصف الثاني من العام 2013 العديد من الإتفاقات وشاركت في العديد من الدورات وورش العمل محلياص ودولياً، وإستقبلت العديد من الوفود الزائرة لمراكزها وعيادتها، في هذا الإطار، زار وزير الصحة الدكتور جواد عواد مستشفى الدكتور أحمد المسلماني ومستوصف بيت ساحور الطبي التابعين لمؤسسة لجان العمل الصحي وكان في إستقباله مدير منطقة الجنوب في المؤسسة الدكتور رمزي أبو يوسف والطاقم العامل في المنطقة.

وجال عواد في أقسام المشفى وإستمع من أبو يوسف لإحتياجاته وكذلك تم إطلاع الوزير على الخدمات التي تقدم في مركز بيت ساحور الطبي وتم وضعه في صورة وطبيعة العمل وهو الأمر الذي دفع بالوزير الضيف للتأكيد على إعجابه بالدور الريادي والمتقدم الذي تقوم به مؤسسة لجان العمل الصحي مشيراً إلى أن مشفى المسلماني عمل رائد يليق بالدكتور الراحل أحمد المسلماني الدي قدم الكثير خدمة للشعب الفلسطيني عبر القطاع الصحي.

من جهته أكد الدكتور أبو يوسف على الفلسفة التي تتبناها مؤسسة في تقديم الخدمات الصحية لأبناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجدها وأينما تستطيع الوصول.

ورحب أبو يوسف كذلك بتأكيد وزير الصحة على أهمية التكامل بين كاف ة مقدمي الخدمات الصحية وإعلانه أن أبواب مكتبه مفتوحة على الدوام للتباحث والتناقش في كل ما يهم ويخدم القطاع الصحى الفلسطيني.

لجان العمل الصحي في طوباس تستقبل مجموعة من المتضامنين الألمان



زار وفد ألماني ضم مجموعة من المتضامنين الألمان مع الشعب الفلسطيني مقر مستوصف الشفاء التخصصي التابع لمؤسسة لجان العمل الصحي في طوباس، حيث جرى إطلاعهم على الواقع الصحي في المحافظة وفي الأغوار.

كما جرى تقديم شـرح عن دور لجان العمل الصحـي والخدمات التي تقدمها للمواطنين من أجل تدعيم وتعزيز صمودهم في منطقة مهددة بالمصادرة والتهويد.

ومن شم تم إصطحاب الوفد مع طاقم العيادة المتنقلة التابع للجان العمل الصحي والذي يعمل في منطقة الأغوار الشمالية في جولة لإطلاعه على أوضاع المواطنين في المناطقة والذين يعانون من ظروف صعبة نتيجة ممارسات الاحتلال ومحاولة طردهم من أراضيهم. وخلال الجولة جرى زيارة منطقة المالح وخربة مكحول والتي تم هدمها مؤخراً من قبل الاحتلال الإسرائيلي عدة مرات وقد شارك الوفد الأهالي في إعادة نصب خيامهم من جديد.

وقد لاقت الخدمات التي تقدمها لجان العمل الصحي في طوباس والأغوار إعجاب الوفد الذي أثنى على العمل وضرورة إستمراره لما يشكله من دعم ومساندة للمواطنين في المناطق المهمشة والفقيرة والتي تفتقر للكثير من الخدمات الأساسية.

مركز الواحة للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية يستقبل العديد من الزوار والمسؤولين المحليين والدوليين

إستقبل مركز الواحة في بيت ساحور للأشخاص ذوي وذوات الإعاقات العقلية المتوسطة التابع لمؤسسة لجان العمل الصحي محافظ رام الله والبيرة د اليلى غنام، وقد كان في إستقبال د . غنام والوفد المرافق لها مدير مركز الواحة خليل أبو غطاس وطاقم المركز بالإضافة إلى منتفعي المركز.

وعبر القائمون على المركز عن شكرهم وتقديرهم للوفد الزائر على مبادرتهم ولفتتهم الجميلة بزيارة المركز وما تشكله هذه الزيارة من أهمية على صعيد دعم رسالة المركز وتعزيز مواصلة الطاقم لتقديم الخدمات والفعاليات المختلفه في سبيل تقديم ما هو أفضل لذوي الإعاقة.

وقدم مدير المركز للوفد نبذة عن نشأة المركز وآليات عمله والتي تستهدف بناء نموذج لنصرة ودعم قضايا الأشخاص ذوى الإعاقة ولا

سيما في جانب التمكين والتأهيل المهني عبر مجموعة من الورش التي يديرها المركز مثل إعادة تصنيع الورق والسيراميك والشمع وغيرها، منوهاً إلى أن هذا العمل يأتي بناءً على توجه مؤسسة لجان العمل الصحي باتجاء نصرة وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وسعيها لتفعيل جميع شرائح المجتمع المحلي ومؤسساته الرسمية والأهليه نحو تفعيل القانون الفلسطيني الذي أقر عام 1999.

بدورها عبرت المحافظ غنام عن إعجابها بفكرة المركز وما يقوم به من فعاليات وخدمات للفئات من ذوي وذوات الإعاقة وقامت بصحبة الوفد المرافق بجولة في مرافق المركز ومشاركة منتفيه في بعض الورش المختلفه والإستفسار من الطواقم العاملة عن كافة مراحل العمل والتصميم وقد إرتمست البسمة والتفاعل على كافة الطواقم والمنتفعين، كما قام الوفد الزائر بشراء بعض المنتجات وخلال الجولة في مرافق المركز قدم منتفعي المركز هدية من إنتاجهم للدكتوره غنام، ويشار بالذكر بأن د. ليلى قامت بإحضار بعض الطرود الغذائية للمركز.

كما إستقبل المركز وفداً رفيع المستوى من القنصلية البريطانية، وذلك في إطار بحث أواصر التعاون والدعم المستقبلي لأهداف المركز والتي تتضمن تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقات العقلية المتوسطة عبر مجموعة من الورش المهنية والعمل على دمج هذه الفئات من خلال مجموعة من النشاطات والفعاليات المجتمعية.

إلى ذلك إستقبلت شذى عودة المدير العام لمؤسسة لجان العمل الصحي وبعض مسؤلي المؤسسة وزير الشؤون الاجتماعية د. كمال الشرافي ومحافظ رام الله والبيرة د. ليلي غنام والوفد المرافق لهما لدى زيارتهم مركز الواحة وقد رحبت عودة بالضيوف معبره عن تقديرها لهذه الزيارة وقامت بإصطحاب الوفد المرافق بجولة على مرافق وورش العمل التي يديرها المركز عبر منتفعيه من ذوي الإعاقات وأطلعتهم على خطوط الإنتاج البسيطة التي يقوم بها ذوي الإعاقات من إعادة تصنيع الورق وتصنيع الشمع والسيراميك وبعض المنتوجات الأخرى.

كما إستمع الوفد الزائر لمجمل حثيات عمل المركز وآلياته المختلفه من خلال الشرح التفصيلي من قبل مديره خليل أبو غطاس، وبدورها أجابت عودة على إستفسارات الوزير بخصوص رسالة وآليات دعم المركز موضحة أن المركز يعتمد بالأساس على الدعم التي تخصصه مؤسسة العمل الصحي عبر موازناتها السنوية بالإضافة إلى بعض التبرعات والهبات من قبل الجهات الصديقة والمؤازرة للمركز وبعض الكنائس مع التوضيح بأن المركز يتحمل أعباء ماليه وتغطي إيراداته ما نسبته 20 % من نفقاته الأمر الذي يستوجب البحث الدائم عن مصادر الدعم المختلف للمحافظة على رسالة المؤسسة السامية تجاه الأشخاص ذوي وذوات الإعاقة والتي تتجسد في تمكين وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة من ناحية مهنية مع التركيز على البعد التنموي والحقوقي بالتعاطي مع قضايا الأشخاص ذوي وذوات الإعاقة.

من جهته عبر وزير الشؤون الاجتماعية والمحافظ غنام عن إعجابهم بأهمية رسالة المركز نظراً للفئات التي يستهدفها ورسالة المركز تجاه هذه الفئات، وقد أكد لوزير الشرافي على ضرورة تزويد مؤسسة لجان العمل الصحي وزراة الشؤون الاجتماعية بمجمل احتياجات ومتطلبات مركز الواحة للمحاولة بتقديم بعض أشكال الدعم للمحافظة على استمرارية عمله الميز. ومن جانبها أكدت دليلي غنام بأن مركز الواحة مميز على كافة الصعد والجوانب التي يقوم بها مما دفعها لزيارته مرتين خلال فترة زمنية متقاربه، وفي ختام الزياره قدمت إحدى منتفعات المركز الهدايا الجميلة من منتوجات المركز لعالي الوزير والمحافظ، وقد أثنت مديرة العمل الصحي وطاقم المركز على هذه الزياره متمنين تكرارها وأن يتم استثمارها من قبل الوقد الزائر على مستوى غاياته ولا سيما بالترويج لخطوط الإنتاج والمنتجات المختلقه والتي يذهب ريعها لصالح لمركز الواحه.

مركز الواحة يوقع إتفاقيه تفاهم وعمل مع بلدية بيت جالا

وقع مركز الواحة لذوي الاحتياجات الخاصة التابع لمؤسسة لجان العمل الصحي إتفاقية عمل وتفاهم مع بلدية بيت جالا بالشراكة مع طلاب جامعة بيت لحم تخصص الخدمة الاجتماعية لتطبيق مشروع (تفكير ___

تدوير __ تطوير)، ويهدف المشروع لنشر فكرة فصل النفايات في مدينة بيت جالا وإعادة تدويرها بالتعاون مع منتفعي مركز الواحة وبالشراكة مع طلاب جامعة بيت لحم بهدف نشر التوعية بين أبناء المجتمع حول أهمية إعادة تدوير المخلفات للحفاظ على البيئة من جهة ومن جهة أخرى الاستفادة من هذه المخلفات في صنع منتجات محلية يمكن إعادة إستخدامها من قبل المجتمع بالاستفادة مما يتم عمله في مركز الواحة من اعادة تصنيع وتدوير للنفايات والمخلفات.

وبموجب هذه الإتفاقية تم الشروع في تطبيق المشروع من خلال عقد نشاطات هادفة متنوعة بين أفراد مجتمع مدينة بيت جالا فكان أول نشاط حول التوعية بأهمية إعادة تدوير النفايات والاستفادة منها في المجتمع المحلي وذلك من خلال حملات توعية تطال المنازل في مدينة بيت جالا حول أهمية التعاون مع القائمين على المشروع لفصل النفايات وإعادة تدويرها في مركز الواحة عن طريق الأعمال الذي ينتجها منتفعوا المركز.

وكان جرى عرض منتجات المركز على أهالي المدينة خلال حفل (مهرجان) عقد في النادي الثقافي الأرثوذوكسي في بيت جالا بحضور أعضاء البلدية وأهالي المنطقة حيث قدم منتفعوا مركز الواحة لآفراد المجتمع المحلي فقرات حول قدراتهم المختلفة والمتنوعة سواء في العمل في صنع المنتجات الفنية المختلفة وكذلك حول قدراتهم على صعيد التمثيل المسرحي.

لجان العمل الصحي توقع إتفاقية لتنفيذ مشروع الطوارئ والحماية مع مؤسسة أوكسفام Oxfam

وقعت مؤسسة لجان العمل الصحي إتفاقية جديدة مع مؤسسة أوكسفام مدتها عام ونصف لتنفذ مشروع يركز على العمل في المناطق المهمشة والمعزولة.

ويهدف المشروع تمكين المجتمعات المهمشة في محافظ ات طوباس، وقلقيلية، وبيت لحم، والخليل من خلال التعامل مع الطوارئ حيث سيتم تدريب طواقم من المجتمع المحلي كالشباب والنساء والمعلمين/ات وغيرهم على التعامل مع حالات الطوارئ والإخلاء، وقد جاء هذا المشروع للمناطق المهمشه بسبب الحاجة وعدم كفاية تغطية الخدمات الصحية فيها على مدار الساعة.

إضافة إلى العراقيل التي قد تواجههم بسبب الإغلاق والحواجز والبعد الجغرافي وعدم توافر المواصلات. ومن ناحية أخرى سيتم تشجيع التجمعات المحلية على توثيق حالات الإنتهاك التي قد يتعرضوا لها بسبب ممارسات الاحتلال أو المستوطنين بحيث تمنعهم من الحصول أو الوصول إلى المخدمات الصحية لترفيع هذه الوثائق إلى المؤسسات الدولية والحقوقية لفضح ممارسات الاحتلال من جهة وقديم الإستشارات المناسبة لهم.

وعبر المشروع سيتم بناء قدرات الطواقم الصحية العاملة في مجال الإسعاف والطوارئ في المؤسسة من خلال تدريب متقدم في هذه المجالات بحيث يتمكنون من تطوير أدائهم ومن تدريب المجتمع المحلي على الإسعاف في الحالات الطارئة.

ويتضمن المسروع في شقه الثاني تعزيز خدمات الصحة الإنجابية للنساء في 8 مواقع مهمشة في محافظتي الخليل وبيت لحم بالتركيز على تعزيز الحقوق الإنجابية للنساء ذوات الإعاقة وتشجيعهن على تلقى خدمات الصحة الإنجابية في عيادات صحة المرأة التابعة لمؤسسة للجان العمل الصحي وضمن خدمات العيادة المتنقلة التي ستسير لهذا الأمر. ويشمل هذا الجانب كذلك التعرف والتشخيص والإكتشاف للنساء ذوات الإعاقة والمعرضات للعنف بحيث يتم إرشادهن عبر الأخصائيات الاجتماعيات اللواتي تم تعينهن لهذا الغرض لمساعدتهن وتحويلهن للمؤسسات المختصة. وسيتم تدريب الطواقم على آليات التعامل مع حالات العنف المكتشفة بالتركيز على خصوصية واحتياجات النساء ذوات الإعاقة ويعتبر محور العمل مع النساء ذوات الإعاقة وتوفير خدمات للمعنفات منهن من الخدمات النوعية التي ستقدمها المؤسسة التي يمكن القول بأنها ستكون خدمة رائدة على صعيد الوطن.

التتمة صفحـ7ــة





أخبار ونشاطات صحية

مراكز وعيادات مؤسسة لجان العمل الصحي تستنفر

طواقمها على مدار الساعة خلال العاصفة الثلجية

أوعـزت إدارة مؤسسة لجان العمل الصحي لكافة عامليها في المراكز والعيادات الصحية التابعة لها في مختلف المحافظات العمل على مدار الساعة لتلبية إحتياجات المواطنين في مناطق عمل المؤسسة خلال العاصفة الثلجية التي ضربت فلسطين ولا زالت آثارها وتبعاتها تلقي بظلالها على حياة الفلسطينيين اليومية.

ففي محافظة طوباس عمل مستوصف الشفاء على تقديم الخدمات الصحية للمواطنين في طوباس ومحيطها خلال العاصفة الثلجية كما قامت الأطقم العاملة في المستوصف بتنظيم زيارات لمنازل المرضى لتقديم العلاجات اللازمة للأطفال والنساء والحوامل والمرضى.

وفي بيت ساحور عمل المستوصف هناك بكامل طاقته أما في الخليل فكان حجم العمل كبيراً حيث داوم الموظفون من أطباء وممرضين في مركز حلحلول الصحي ومركز طواريء الخليل على مدار 24 ساعة يومياً لتقديم الخدمات الصحية اللازمة للمرضى والمواطنين وفق ما أفاد د. إبراهيم أبو عياش مدير دائرة الرعاية الصحية في المؤسسة.

وية قلقيلية عمل المركز الصحي التابع للمؤسسة على مدار الساعة وقدم العديد من الخدمات للمواطنين خلال العاصفة

وقال أبو عياش إن مركزي حلحول وطواريء الخليل في البلدة القديمة من مدينة الخليل قدما الخدمات الصحية للعشرات من المواطنين في المركزين وبعض المنازل إنطلاقاً من فلسفة المؤسسة الإنسانية والوطنية في الوقوف إلى جانب المواطن الفلسطيني في كافة الظروف خاصةً وأن العاصفة الثلجية أسفرت عن العديد من الأضرار حيث إنقطعت الطرق والتيار الكهربائي في العديد من المناطق ما أدى لظروف حياتية صعبة عاشها الفلسطينيون خلال الأيام المنصرمة.

إلى ذلك عبرت مؤسسة لجان العمل الصحي عن تضامنها مع سكان مناطق الأغوار والمناطق المصنفة ج الذين يعانون من نقص حاد في الخدمات الصحية حيث دمرت العاصفة الثلجية معظم مقومات حياتهم اليومية الزراعية وكذلك منازلهم وخاصة سكان الخيم وبيوت الصفيح ودعت لإغاثتهم من قبل كل الجهات بشكل فوري وسريع لتدعيم صمودهم وبقائهم على أرضهم التي يسعى الاحتلال الإسرائيلي ليل نهار لإخلائهم منها.



نشاطات لجان العمل الصحى في منطقة نابلس

نفذت مؤسسة لجان العمل الصحي العديد من النشاطات المتعلقة بالتثقيف الصحي في منطقة نابلس وشملت إنجاز عدة محاضرات للمعلمات في مدارس الإناث في نابلس حول سرطان الثدي كما وتم عمل فحص يدوي للثدي لهن. وكذلك محاضرة حول السكري والضغط لنفس المجموعة، كما وتم إنجاز محاضرات للمعلمين في مدارس الذكور حول مرض السكري والضغط وتم عمل قياس للضغط لجميع المعلمين.

وفيما يخص الصحة المدرسية تم إختتام أعمال الصحة المدرسية في مدارس عورتا وسالم حيث تم عمل فحص التقصي ل 305 طالب وطالبة من الصفوف الأول الأساسي وتم تحويل الحالات المكتشفة للمتابعة الطبية المتقدمة، كما وتم إنهاء فحص النظر ل 300 طالب وطالبة وتم تحويل الحالات المكتشفة للمتابعة لدى أطباء الإختصاص.

وعلى صعيد ورش العمل والدورات: شارك عن منطقة نابلس كل من د. سمر عرفات والممرضة تهاني الرطروط في دورة تدريبية في إسطنبول تركيا حول الإجهاض الآمن وعلى هامش الدورة تم طرح ورقة تشمل شرح تفصيلي عن مؤسسة لجان العمل الصحي وعن الخدمات التي تقدمها المؤسسة سواءً على الصعيد الصحي أو المجتمعي.

كما نف المجمع الطبي في نابلس ومن خلال برنامج صحة المرأة (د. حنان عادل والممرضة تهاني رطروط) بالتعاون مع لجنة المرأة الفلسطينية في قرية بيتا جنوبي نابلس في مقر اللجنة هناك وبرعاية من شركة بير زيت للأدوية يوماً طبياً مجانياً وبلغ عدد المستفيدات من هذا اليوم 34 سيدة وتوزعت الحالات بين تنظيم الأسرة وفحص الثدى ورعاية الحوامل

وحالات مرضية نسائية، كما تم توزيع الأدوية العلاجية والوقائية على المستفيدات.

وفي بلدة سكاكا قضاء سلفيت نفذ المجمع الطبي وبالتعاون مع الجهات السابقة يوم عمل طبي آخر إستفادت منه 20 سيدة قدمت لهما ذات العلاجات والتثقيفات التي نفذت في بلدة بيتا

إلى ذلك نطم يوم عمل طبي مجانبي من قبل طاقم صحة المرأة في البيت الآمن حيث تم عمل فحص مجاني ل 15 نزيلة وموظفة من حيث فحص الثدي وتم تشخيص بعض الأمراض النسائية وتم توزيع الأدوية والنشرات اللازمة على المستفيدات.

وشاركت المؤسسة في عدد من اللقاءات والندوات الهامة ومنها مشاركة الدكت ورة حنان عادل في لقاء إئتلاف مناهضة الإجهاض في مركز جذور ولقاء آخر في مقر الإغاثة الطبية. وشاركت عادل كذلك في اللجنة الفرعية لمكافحة الإيدز بمديرية صحة نابلس وعلى مدى لقائين منفصلين.

وعقدت المؤسسة في مقرها بمدينة البيرة دورة حول العنف ضد المرأة لطاقم صحة المرأة. وكما عقدت المؤسسة في مقرها لقاءً حول الجندر

واستقبلت لجان العمل الصحي وفداً بلجيكياً في المجمع الطبي وعلى الصعيد المحلي تمت المشاركة في ورشة العمل الMCl بالترتيب مع مديرية صحة نابلس وتحت رعاية اليونيسف ولمدة سبعة أيام بمشاركة كل من د ناجح النمور، ونوال نزال، ودلال خضر، وهبة إشتية من المؤسسة.



لجان العمل الصحي تبدأ دورة تدريبية لطواقمها الصحية حول الإسعاف الأولى والطواريء المتقدم

بدأت مؤسسة لجان العمل الصحي دورةً لطواقمها الصحية العاملة في مختلف محافظات الضفة الغربية حول الإسعاف الأولي والطواريء المتقدم بدعم من مؤسسة أوكسفام حيث استمرت الدورة لمدة ستة أيام. حيث تم توزيع ملفات تدريبية على المشاركين ودليل للإسعاف والطواريء ومواد تدريبية أخرى.

وأكدت المديرة العامة للعمل الصحي شذى عودة عن أملها أن يتم العمل والتعاون مع أوكسفام في السنوات القادمة مشيرة إلى أن هذا المشروع سيستمر لمدة 18 شهرا وسيهدف لتعزيز جاهزية الطواريء لخدمة الفئات المهمشة والفقيرة وبناء قدرات الكادر البشري الصحي وتحسين البنى التحتية لأقسام الطواريء في لجان العمل الصحي وتوفير التدريب في المناطق المختلفة عبر المتدربين والمتدربات المؤهلين.

وقالت عـودة: نأمـل في تخريـج مجموعة مـن المتدربين وفـق معايير متقدمة ليتحولوا بدورهم إلى مدربين ومدربات في المجتمعات المحلية التي يعملـون بها عبر تنفيـذ تدريبات حول التصرف مع الطواري، بإسـتهداف المدارس والنساء والشباب للتعاطي مع الطوارى، بعيداً عن ردات الفعل. وأضافت: إن المشاركين في الدورة يمثلون كافة مراكز وعيادات المؤسسة الثالثة مالتنقاة ونشـادات المؤسسة

واضافت: إن المساردين في الدورة يملون دافه مراكز وعيادات الموسسة الثابتة والمتنقلة ويشارك فيها ممرضين وأطباء وسائقي سيارات إسعاف بهدف تطوير قدراتهم وتحديث معلوماتهم وتعريفهم على الجديد في حقل عمله.

من جهته رئيس مجلس إدارة مؤسسة لجان العمل الصحي يعقوب غنيمات أعرب عن أمله أن تكون الـدورة إضافة نوعية وريادية للمتدربين وتتناغم مع سياسات المؤسسة في التطور ومتابعة كل ما هو جديد خدمة لأبناء الشعب الفلسطيني مشدداً على أن التدريب والتعليم ومتابعة كل مستجد هي حجر الأساس في تحسين الخدمات وتطويرها عدا عن تطوير الكوادر العاملة متمنياً النجاح للمتدربين والمدربين لما في ذلك من إنعكاسات إيجابية على متلقي الخدمات في المستقبل عبر مواكبة أخر التطورات العالمية في هذه الجوانب.

أما صوفي مارشال من مؤسسة أوكسفام فرحبت بالتفاعل الذي رأته من قبل المشاركين في المشروع الذي سيستمر لثمانية عشر شهراً مؤكدةً أن الطواريء هي خطوة مهمة في خدمة المجتمعات وصحتها معربةً عن أملها في رؤية النتائج على الأرض.

وقالت: إننا في أوكسفام نعمل على دعم ومناصرة الشعب الفلسطيني والصحة حقل أساسي في سياساتنا .

لجان العمل الصحي وشباب بلدة الطيبة ينظمان مسيرة للمشي تضامناً مع مرضى السرطان

نظم شباب بلدة الطيبة بالتعاون مع مركز دنيا التخصصي لأورام النساء /التابع لمؤسسة لجان العمل الصحي مسيرة تضامن مع مرضى

السرطان وبلغ عدد المشاركين فيها 27 مشاركاً ومشاركة حيث قاموا بالسير على الأقدام من الطيبة الى أريحا ولمسافة 17 كيلو متراً ولمدة ٥ ساعات إنتهت في حديقة البنانا لاند. وسيتم تنظيم هذه المسيرة بشكل سنوي لأجل مرضى السرطان.

ورفع المشاركون خلال المسيرة ملصقات تدعو للكشف المبكر عن سرطان الثدي لمناسبة الحملة العالمية التي يحييها العالم في تشرين الأول من كل عام.

مركزا دنيا للأورام النسائية والعون والأمل يطلقان حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي بدعم من بنك فلسطين



إنطلقت في فلسطين حملة الكشف المبكر عن سرطان الشدي في إطار الحملة العالمية السنوية لمكافحة هذا الورم والحد منه ومن مضاعفاته.

وكان دنيا المركز التخصصي لأورام النساء التابع لمؤسسة لجان العمل الصحي ومركز العون والأمل في غزة وبدعم من بنك فلسطين كشريك في الصحلة وبرعاية إعلامية من شبكة أجيال الإذاعية وتعاون بلدية رام الله أطلقوا الحملة بدعايات وملصقات ميدانية وإلكترونية فيما إزدانت شوارع فلسطين باللون الزهري شعار الحملة العالمي.

وقالت الدكتورة نفوز المسلماني المديرة الطبية لمركز دنيا إن الحملة هذا العام في نسختها الثالثة على التوالي بدأت بلقاءات مع فرق المتطوعين والمتطوعات والمؤسسات المحلية والإعلامية للقيام بحملة قوية ومركزة تستهدف النساء الفلسطينيات وتشجعهن على القيام بالفحص المبكر لسرطان الثدي وذلك في إطار إحياء فعاليات شهر الكشف المبكر عن سرطان الثدي والتي تنظم على مستوى دولي.

وأضافت أنه تم توزيع الشارات والمصقّات زهرية اللون في الشوارع والأماكن العامة بالإضافة إلى سلسلة من الفعاليات الإعلامية عبر وسائل الإعلام المختلفة، عدا عن أنه سيتم تنظيم العديد من المحاضرات واللقاءات التوعوية التي ستنظم خلال الشهر في كافة عيادات ومراكز مؤسسة لجان العمل الصحي بالتعاون مع برنامج صحة المرأة التابع للمؤسسة في شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية، وكذلك الأمر مع مؤسسات نسوية وعامة أخرى وجامعات ومعاهد ومدارس.

وقالت كذلك إن دنيا سيواصل ويكثف من فعالياته خلال الحملة مشيرةً إلى أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي بالتأكيد أن نسبة الشفاء منه في حال الإكتشاف المبكر تصل إلى 98 %.

وأشارت المسلماني إلى أن 70 % من الحالات تستطيع النساء أنفسهن الكشف عنها عبر الفحص الشهري الدوري الذاتي، وأوضحت أن 80 % من أورام الثدي هي أورام حميدة لذا تنصح كل النساء بالقيام بالفحوصات التشخيصية والتي تبدأ بالفحص الذاتي شهرياً والفحص السنوي السريري الماموغرام والألتراساوندخاصة للنساء فوق سن الأربعين.

وأكدت أن دنيا هذا العام أطلق حملته تحت شعار « لا تؤجلي، الكشف المبكر يساعد في الشفاء بنسبة 98 %».

من ناحيته أكد ثائر حمايل، رئيس دائرة العلاقات العامة والتسويق في بنك فلسطين الى هذه الحملة التي انطلقت، تؤكد على اهتمام بنك فلسطين بالمراة الفلسطينية التي تمثل نصف المجتمع، والعناية بها، مضيفا بأن البنك أولى جزءا أساسيا من رسالته السامية ضمن مسؤوليته الاجتماعية، إلى الجوانب الإنسانية والتتموية والثقافية والاجتماعية والرياضية والتعليمية وحدعم الشباب والطفولة، كما أضرد للمرأة الفلسطينية نصيب من هذه المسؤولية، مشيرا الى مختلف اتفاقيات الشراكة والتعاون مع عدد من المؤسسات النسوية هي لتمكين النساء الفلسطينيات بشكل خاص للعمل على مساعدتهن في التغلب على مصاعب الحياة. وقال حمايل بأن البنك يهدف من الحملة الى الكشف المبكر عن هذا المرض الذي يؤدي كشفه مبكرا الى نسبة علاج قد تصل الى 98 %.

العمل الصحى تعقد أمسية علمية حول سرطان الثدي

عقد دنيا المركز التخصصي لأورام النساء التابع لمؤسسة لجان العمل الصحي وضمن حملة نشاطات حملة اكتوبر للتوعية بسرطان الثدي أمسية علمية حول سرطان الثدى بحضور 50 طبيباً وطبية ومهتم.

أخبار ونشاطات تنموية

العمل الصحي تنظم مهرجان الأرض والهوية في القدس



نظمت مؤسسة لجان العمل الصحي مهرجانها السنوي الثاني «الأرض والهوية»، وذلك تتويجاً لعملها مع المجموعات الطلابية التي تتلقى تدريبات مختلفة في مجالات الدبكة والدراما والمهارات الحياتية المختلفة، وتزامن المهرجان مع ذكرى النكبة والنكسة، وأتى في سياق إحياء تلك المناسبات المؤلمة التي لن تمحى من الذاكرة الفلسطينية وذلك في ساحة مدرسة المطران بالقدس حيث حضره ما يزيد عن 200 شخص، من متطوعي مركز نضال لتعزيز وتنمية المجتمع وأهاليهم وعدد من موظفي مؤسسات المجتمع المدنى المختلفة.

أُفتتَ المهرجان بكلمة تربوية وترحيبية ألقاها رئيس مجلس إدارة لجان العمل الصحي يعقوب غنيمات، مرحباً بالحضور ومسلطاً الضوء على أهمية برامج التنمية الشبابية الوطنية.

وقال في هذا اليوم الفولكلوري الفلسطيني ومن خلال لوحاتكم الفلكلورية وأعمالكم الرمزية الهادفة نجدد معكم الوفاء والإنتماء لهويتنا الإنسانية العربية الفلسطنية، لفلسطين الحضارة والتاريخ والتراث المتجذر في الأرض رغم محاولات الطمس والتزوير والسرقة من قبل أعداء الحق والإنسانية على مر العصور من المستعمرين الطغاة والذين كرسوا الاحتلال.

برنامج التأهيل المجتمعي يشارك في ورشة عمل إقليميه «حول المشاركة المجتمعية للأشخاص ذوي الإعاقة بعمان

شارك برنامج التأهيل المجتمعي التابع لمؤسسة لجان العمل الصحي في الورشة الإقليمية التي عقدت في عمان بحضور جميع المؤسسات الشريكة في برنامج التأهيل مع المول الاسباني حركة من أجل السلام حيث كانت الورشة تحت إطار ومفهوم «تحسين ظروف المعيشة، والإدماج المجتمعي وحق وق الأشخاص ذوي الإعاقة في كل من لبنان والأردن والأراضي المفلسطينية (غزة والضفة الغربية)»، وتناولت الورشة العديد من الأهداف والمحاور المتعددة والمتنوعة من مثل: المفهوم والمنهجية المجتمعية واتفاقيات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهم المبادئ التي يتم التعامل معها كالمساواة المشاركة، ومفهوم الإعاقة حسب المنهجية الحقوقية والاجتماعية. ومفهوم المضمان المشاركة المجتمعية وأهم المتطلبات لضمان المشاركة الفاعلة. ودور منظمات المجتمع المدني ومنظمات المشحاص ذوي الإعاقة في ضمان المشاركة والعمل على تفعيل المنظومات المحقوقية والاجتماعية، وأهمية التمكين وعلاقته بالمشاركة.

برنامج التأهيل المبني على المجتمع عمل دؤوب وخطى ثابتة والتزام منقطع النظير



برنامج التأهيل المجتمعي التابع لمؤسسة لجان العمل الصحي يعتبر أن التوجهات الوطنية والرؤى الحقوقية لرعاية وخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة هي أساس عمله على طريق التمييز والخدمة النوعية لأبناء المجتمع الفلسطيني كافة والفئات المهمشة تحديداً. فعلى مدار عمله قام البرنامج على ضمان استمرارية وتواصل خدماته، وبناء علاقه مميزة مع

أبناء المناطق التي يعمل فيها. وذلك لبناء أطر وتوجهات مجتمعية ملتزمة نحو المفهوم الحقوقي في المجال الصحي التأهيلي وعليه فإن الخدمات النوعية التي يقدمها البرنامج وعبر توزعه وانتشاره في مناطق الجنوب تعتبر أساساً لضمان المشاركة والشراكة المجتمعية الفردية والمؤسساتية عبر العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة والتي شملت العديد من الالتزامات حيث تم تنفيذ 7 أنشطة مجتمعية حول الكشف المبكر عن الإعاقة سواءً في المراكز الصحية والعيادات أو المخيمات الصيفية حيث تم الكشف على 140 طفل وطفلة في كل من بيت أولا، ترقوميا، إذنا، حلحول، دير سامت، سعير، و بيت أمر.

بالاضافه إلى ذلك تم تنفيذ رحلتين مدمجتين للأشخاص ذوي وذوات الإعاقة والمسنين أيضاً من ذوي وذوات الإعاقة وبلغ عدد المشاركين 100 شخص تقريباً، وجرى عقد مجموعة من اللقاءات والمحاضرات التوعوية في كل من ترقوميا وسعير وحلحول وصل عدد المشاركين فيها إلى 190 شخصاً. كما تم عقد العديد من الاجتماعات لمجموعات الدعم الذاتي في مناطق عمل البرنامج بمشاركة 165 شخصاً من ذوي وذوات الإعاقة والأشخاص الداعمين لحقوق ومناصرة قضايا الإعاقة.

لجان العمل الصحي تختتم فعاليات مخيماتها الصيفية في القدس المحتلة

إختتمت مؤسسة لجان العمل الصحي في القدس المحتلة ومن خلال برنامج الشباب الذي تشرف عليه أعمال ثلاثة مخيمات صيفية كان الهدف من تنظيمها الإسهام في تعزيز دور الشباب داخل المجتمع وتقوية روابطه ونشر المعارف والتجارب عبر العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والترفيهية والجولات الميدانية التي شهدتها أيام هذه المخيمات.

وبحسب القائمين على المخيمات فإن مخيم «عائدون» والذي ينظم العام السادس على التوالي قد شارك فيه 60 شاباً وشابة من الفئة العمرية 17-13 سنة بإشراف 9 من المرشدين والمرشدات حيث جرى التخييم في البلدة القديمة من القدس المحتلة والجليل والجولان وتمحورت نشاطات المخيم في عدة أنشطة منها جولات في أزقة البلدة القديمة من القدس ومتحف التراث ومراكز المدينة الثقافية وورش وندوات حول الاستيطان والجدار وعرض لأفلام وثائقية وتجارب شخصية لمناضلين وزيارات ميدانية للمدن الفلسطينية للتعرف عليها وكذلك الحال بالنسبة لمدن أراضي العام 1948 كحيفا وعكا وكذلك الجولان السوري المحتل.

وكانت بلدة العيسوية إحتضنت فعاليات المخيم الثاني « مخيم الشهيد غسان كنفاني» في نسخته الثانية والذي ضم 90 طفلًا وطفلة من الفئة العمرية 8-12 سنة حيث جرى تنظيم العديد من الفقرات التثقيفية والفنية والجولات السياحية والتدريبات الرياضية وزيارات المدن الفلسطينية ونظم المخيم بإشراف 15 مرشداً ومرشدة.

أما مخيم كوفية حنظلة فكان نظم في بلدة سلوان بمشاركة 80 فتى وفتاة من الفئة العمرية 8-12 سنة وبإشراف 20 مرشد ومرشدة وتخلله العديد من الفقرات الترفيهية، والرياضية، والفنية، وعـرض للأفلام التوثيقية، وبعض الفعاليات الثقافية التراثية وسـرد قصص من التراث الفلسطيني مثل فعالية العرس الفلسطيني والتعرف على تقاليده ومراسيمه من حيث الثوب، الصور، الأغاني والتهاليل التراثية، الزي والزفة الفلسطينية، والأكل الفلسطيني وإعداد فوانيس رمضان والسيريق شوارع القرية بها للتعبير عن استقبال شهر رمضان المبارك.

بالإضافية إلى العديد من الجولات داخل وخارج سلوان وأيضاً الرحلات التعليمية الترفيهية للمدن الفلسطينية.

العمل الصحي تنظم دورتين في الإسعاف الأولي ومخاطر قانون

الخدمة المدنية للمشاركات في مخيم الفتيات المقدسيات

أنجزت مؤسسة لجان العمل الصحي من خلال مشروع كنعان في القدس وبالتعاون مع مركز القدس للمساعدة القانونية محاضرتين للمشاركات في مخيم الفتيات المقدسيات الذي نفذه إتحاد لجان المرأة الفلسطينية في مقر جمعية الشبان المسيحية في بيت ساحور.

وقالت سميحة جاد الله إن المحاضرتين جاءتا في سياق رفع وعي الفتيات المقدسيات المشاركات في المخيم حيث تضمنت الدورتان العديد من الفعاليات والأنشطة التوعوية في مجالي الإسعافات الأولية ورفع الوعي في مواجهة مخاطر الخدمة المدنية التي تنوي دولة الاحتلال تطبيقها في مدينة القدس المحتلة.

وكانت الدورة الأولى التي حاضر فيها طارق هرمس قد تناولت مقدمة في علم الإسعاف، وتعريف المسعف، وأدوات الإسعاف، والتعرف على مكونات صندوق الإسعاف الأولى، وقواعد عامة في الإسعاف الأولى، ومراحل تشخيص المصاب ABC. والعلامات الحيوية (ضغط الدم، والنبض، والتنفس). والقلب، والدورة الدموية بقسميها: الكبرى والصغرى. والنزيف بنوعية الداخلي والخارجي. واللدغات وعلاجها (الأفعى والعقرب). وإنعاش القلب والرئتين عند فقدان الوعي، والتنفس الإصطناعي، وإغلاق مجرى التنفس عند دخول جسم غريب. ومقدمة عن الكسور وأنواعها.

وفي المحاضرة الثانية تطرق رامي الصالح من مركز القدس للمساعدة القانونية فخ الأسرلة الجديد في القدس، من خلال ثلاثة محاور رئيسيّة تناولت مفهوم الأسرلة عبر سعي وتوجّه سلطات الاحتلال إلإسرائيليّة لإذابة الهويّة القوميّة الفلسطينيّة، وإحلال الهويّة الإسرائيليّة مكانها. وبالتالي، تصفيّة الوعي القومي «الانتمائي» الفلسطيني في المجتمع المقدسي من خلال المنحى الثقافي التعليم: المدارس البجروت والجامعات، اللغة، الموسيقى، المنحى الاقتصادي، التسوّق والمنحى الحقوقي: «التوجّه إلى القضاء الإسرائيلي.

وفيما يخص الخدمة المدنيّة أكد الصالح للمشاركات أن الخدمة المدنيّة هي شكل بديل عن الخدمة العسكريّة في إسرائيل، حيث أن هناك قطاعات من المجتمع الإسرائيلي لا تقوم بعمل خدمة عسكريّة (مثل اليهود المتدينين أو طلبة المعاهد الدينيّة) إضافةً إلى أن جزءً من فلسطيني الداخل غير ملزمون بتنفيذ هذه الخدمة وبالتالي، سعت الحكومة الإسرائيليّة إلى تطوير نوع جديد من الخدمة غير العسكريّة، بعيث يتم إلزام هذه الفئات بعمل خدمة موازية للعسكريّة.

العمل الصحي وعبر مشروع كنعان تعقد حلقة نقاش حول سياسة الحياة في القدس

عقدت مؤسسة لجان العمل الصحي حلقة نقاش وحوار مع مجموعة من الأفراد والممثلين عن المؤسسات في مدينة القدس وذلك ضمن فعاليات مشروع كنعان التنموي، حيث تم التحاور مع الأستاذ ابراهيم سعيد (طالب لقب ثالث في قسم علم الاجتماع وعلم الإنسان (سوسيولوجي وانتروبولوجي) في المعهد العالي للدراسات الدوليه والتنميه الذي يحضر رسالة كتوراه في جنيف بعنوان: سياسة الحياة في القدس.

وتناول النقاش عدة محاور حول دور المؤسسات المقدسية، وخاصة الفاعلة مع قطاع الشباب ومدى فعالية المؤسسات في ملامسة احتياجاتهم ولماذا يتحول الشاب المقدسي للمؤسسة الإسرائيلية بدلاً من الفلسطينية؟ وأين المؤسسات الفلسطينية من مناهضة ما تقوم به المؤسسات الإسرائيلية من حيث الإستثمار في قطاع الشباب الفلسطيني وأسرلته؟ كما جرى تقييم عام لواقع المؤسسات الفاعلة في مدينة القدس.

العمل الصحى تنظم دورة حول الإعاقة والعنف

نظمت مؤسسة لجان العمل الصحي وبدعم من مؤسسة أوكسفام - بلجيكيا دورةً حول الإعاقة والعنف بهدف التعرف على الأشخاص ذوي الإعاقـة الذيـن يتعرضون للعنف وكيفية التدخل وتقديم الإستشـارات والتحويل للجهات ذات الإختصاص.

وتضمنت الدورة تعريف بالإعاقة وواقعها في فلسطين والإتفاقات الدولية والقوانين الفلسطينية المتعلقة بالإعاقة والعنف والتدخل وآليات التعرف عليها والتحويل وكذلك تطبيقات عملية على نماذج مفترضة.

نادي المسنيين التابع للجان العمل الصحي يحتفل بيوم المسن العالمي

على شرف اليوم العالمي للمسنيين إحتفل نادي المسنيين في بيت ساحور والتابع لمؤسسة لجان العمل الصحي بهذه المناسبة العالمية، وبدأ الاحتفال باستقبال المسنيين والمسنات في كوكبة كرنفاليه رائعة بحضور ذويهم وأبنائهم وكافة مؤسسات بيت ساحور إلى جانب عدد من شخصيات المدينة، بالإضافة إلى مناصري وأصدقاء النادي على المستويين المحلي والدولي.

تلى ذلك إلقاء مجموعة من الكلمات لإدارة مؤسسة لجان العمل الصحي وإدارة نادي المسنيين، وفي كلمة المؤسسة والتي ألقاها وليد أبو راس المدير المالي والإداري تحدث عن مدى إهتمام المؤسسة وحرصها بفئة كبار المسنيين، وقال هذه الفئة أفنت حياتها وجل اهتمامها في بناء وتربية الأجيال وإنارة الطريق أمامهم في كافة مناحي الحياة، وأوضح أبو راس بأنه وفي ظل إنتهاك الاحتلال لكافة الحقوق الفلسطينية وعلى رأسها الصحية والاجتماعية تكرس المؤسسة اهتمامها وتجند كافة جهودها وعلاقاتها للدفاع ونصرة هذه الحقوق وفي نهاية كلمته شكر جهود الداعمين والمؤازرين لمسيرة وعطاء النادي في بيت ساحور، وأثنى على إنجازات إدارة وطواقم نادي المسنيين ورحب بجميع المشاركين في الحفل وهنأ المسنيين والمسنات بهذه المناسبة العزيزة.

بدروها الين قسيس مديرة النادي رحبت بجميع المشاركين والذين حرصوا على تلبية دعوة الاحتفال بهذه المناسبة التي تشكل جزءً من تقدير ومحبة فئة الكبار من العمر، وأثنت على إهتمام ودعم أهالي بيت ساحور للنادي بكافة مراحل عمله كما ونوهت بتقديرها للداعمين من مختلف المؤسسات والأفراد على المستويين المحلي والدولي الذين واكبوا عطاء النادي منذ تأسيسه 1998.

وتخلل الحفل مجموعة من الفقرات الغنائية والفقرات الاحتفالية بمسني ومسنات النادي والبالغ عددهم 120 مسن ومسنه، إلى جانب توزيع الهدايا على كافة رواد النادي بالإضافة إلى تكريم

عيادة لچان العمل الصحي المتتقلة

في فروش پيت دچن عامل صمود لسكان المنطقة على أرضهم

تسير مؤسسة لجان العمل الصحي ما يعرف بالعيادة المتقلة في العديد من المناطق المهمشة والنائية لتقديم الخدمات الصحية لسكانها الذين يعانون من نقص حاد في هذه الخدمات وشبه غياب تام لها، وتشرف دائرة الرعاية الصحية في المؤسسة على تنفيذ برنامج العيادة المتنقلة في التجمعات السكانية الفقيرة والمهمشة والمعزولة، ومنها منطقة الجنوب حيث يتم تغطية 22 موقعاً، وفي منطقة الأغوار الشمالية يتم تغطية 7 مواقع، وتنتقل الطواقم لتقديم الخدمات الصحية التي تشمل الطب العام والطوارئ وخدمات صحة المرأة والطفل فيها بشكل دوري.

تعمل المؤسسة منذ سنوات في الوصول إلى المناطق المهمشة في الأغوار الشمالية والوسطى حيث يعاني أهالي التجمعات فيها من نقص في الخدمات الصحية عدا عن إنتهاك حقوقهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وتدعم مؤسسة كير الدولية برنامج العيادة المتنقلة في هذه المنطقة.

وتصل العيادة إلى 7 مواقع/ تجمعات سكانية وهي: فروش بيت دجن، والراس الأحمر، وبزيق، وسلحب، والمالح، وعين شبلة، ويرزا. ويصل طاقم العيادة المتقلة إلى 8 موظفين/ات. وأبرز الخدمات المقدمة تشمل: الطب العام، وخدمات صحة المرأة، وخدمات المختبر والتثقيف الصحي. حيث يتم تحويل الحالات التي تحتاج إلى متابعة حثيثة إلى مركز الشفاء الصحي في طوباس أو إلى المستشفيات في المنطقة علماً أن كافة الخدمات توفر بالمجان.

وفي فروش بيت دجن الواقعة إلى الشرق من حاجز الحمرا العسكري والمحاطة بعدد من المستوطنات والمعسكرات الإسرائيلية تتزايد معاناة أكثر من 1200 فلسطيني لا سيما مع إغلاق المنطقة أمامهم بحجة إجراء تدريبات عسكرية فيها حيث تصبح حقولهم ومراعيهم مسرحاً لهذه التدريبات ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل تتفاقم معاناتهم مع ترك جيش الاحتلال بعد إنهاء تدريباته لذخائر وقذائف وعبوات تهدد حياة رعاة الأغنام والمزارعين والأطفال كما يوضح الدكتور جمال حمارشة من طاقم العيادة المتقلة.

وعن طبيعة عمل الطاقم في المنطقة والصعوبات التي يواجهها يقول الدكتور حمارشة: نواجه العديد من الإشكالات ليس أولها بعد هذه المناطق عن مراكز الخدمات ووقوع بعضها خلف الجدار والحواجز العسكرية، فالتنقلات والحركة صعبة فكثيراً ما نتعرض لمضايقات



الجنود وتفتيشهم وتأخيرنا عن العمل وعبثهم بالمطاعيم والأدوية ما يتسبب في تلف بعضها خاصةً في فصل الصيف بسبب إرتفاع درجات الحرارة في هذه المنطقة وفي الشتاء يعيق الوحل حركة السيارة إذ أن معظم طرف منطقة فروش بيت دجن غير معبدة وترابية.

ويضيف: لا يوجد أحد غير عيادة لجان العمل الصحي المتقلة يقدم خدمات صحية للمنطقة وهو أمر يزيد الضغط على الطاقم مشيراً إلى أن السكان هناك يعانون من عدة أمراض بعضها شائع كذبابة أريحا «اللشمانيا»، وهي مشكلة كبيرة كون من يصابون بها بحاجة لحقن بمعدل يوم بعد أخر وهذا يعني ذهابهم لأريحا أو نابلس وقطع الحواجز العسكرية عدا عن طول المسافة.

ويضطر الطاقم في أحيان كثيرة للعمل كسيارة إسعاف وطواريء في حال وجود حوادث سير أو إصابات بسبب مخلفات التدريبات العسكرية أو بسبب لدغات الثعابين والعقارب التي تكثر في الفروش. وبحسب الدكتور حمارشة فإن السكان يعانون من سوء الوضع الاقتصادي وبالتالي التغذوي إذ يعيشون بلا ماء ولا كهرباء ويعانون من التلوث في الجهازين الهضمي والتنفسي والإسهال و الإستفراغ وبعض الأمراض الناجمة عن سوء التغذية ولا سيما في صفوف النساء والأطفال. ويعمل سكان فروش بيت دجن في الزراعة وتربية المواشي ورعيها

ومع إرتفاع سعر الأعلاف وقلة المياه وقحل المراعي تتفاقم معاناتهم ويضطرون في أحيان كثيرة لشراء صهاريج الماء من ماطق بعيدة.

في روز حكم ناصر مواطنة تعيش مع أسرها في بيت مسقوف بالصفيح وبعض أغصان البوص وسط منطقة شبه صحراوية تعج بالرواحف إرتسمت على وجهها علامات الرضى مع وصول طاقم العيادة المتنقلة إلى بيتها المتواضع للإطمئنان على صحتها وصحة أولادها وتقديم الفحوصات والأدوية لمن يحتاج وقالت: نحن 11 نفراً نعيش هنا منذ سنوات والجيش لا يسمح لنا بالبناء ودوماً يضايقنا. وتضيف نحن نعيش وسط حالة من الخوف والرعب من الأفاعي والعقارب والخنازير البرية سواءً كنا في البيت أو الحقل ولا نتلقى والعقارب والحقل ولا نتلقى

وتضيف نحن نعيش وسـط حالة من الخوف والرعب من الأفاعي والعقارب والخنازير البرية سـواءً كنا في البيت أو الحقل ولا نتلقى الخدمات الصحية إلا من طاقم هذه العيادة الذي يواظب على زيارة منازل السـكان لمتابعة الحالات المرضية مشيرةً إلى أن نسوة المنطقة يعتمدن في متابعة حملهن وأطفالهن على طبيبة النسائية وصحة المرأة المرافقة للطاقم على الدوام.

المزارع الستيني محمد سرور عاد من حقله ليجد الطاقم بإنتظاره أمام منزله فصعد إلى سيارة الإسعاف المخصصة للعيادة المتنقلة لأخذ قياس الضغط الخاص به وجرى صرف الأدوية اللازمة له.

وعن واقع معيشته في المكان قال: أنا أسكن في فروش بيت دجن منذ العام 1964 أي قبل احتلال الضفة الغربية وكنت أدير بيارة من 70 دونماً ولا زلت أعمل في حقل الزراعة أما اليوم فالوضع صعب للغاية فمنطقتنا ينقصها أبسط الخدمات والبنى التحتية ولولا هذا الطاقم لصارت أمرنا أسوأ فهم يعززون من صمودنا وإستمرارنا على أرضنا رغم كل المنفصات الإسرائيلية التي ترمي لتهجيرنا وترحيلنا.

وأضاف: لا تسمح إسرائل لنا بالبناء وهو ما يدفع بالشباب في سن الزواج للرحيل نحو القرى القريبة والمدن ومنهم أبنائي ومن يبني حجراً على حجر تسارع الجرافات الإسرائيلية لهدمه.

ويعاني سكان فروش بيت دجن من شح في المياه رغم أن منطقتهم تقوم على دفق مائي كبير إلا أن المحتل قام بحفر بئر إرتوازي على عمق 600 متر ما حرم الفلسطينيين من الحصول على المياه وفي أحسن الأحوال يستخرجون المياه المالحة غير الصالحة للزراعة لأنه ممنوع عليهم حفر آبار تزيد في عمقها عن 150 متراً، كما أنه لم يتبق لهم من مساحة أراضيهم والتي كانت تصل إلى 12 ألف دونم سوى 2000 دونم في محاولات لتهجيرهم وتطفيشهم من المكان.

مجموعات النساء في نابلس ورام الله نموذج يحتذى به

بقلم حنان أبو غوش

ضمن برنامج صحة المرأة، ومن النشاطات الرئيسية التي يتم تنفيذها ضمن هذا البرنامج، تم تشكيل مجموعات نساء في منطقتي رام الله ونابلس، وقد بدأ العمل مع مجموعتين في نابلس منذ ثلاث سنوات، بينما بدأ العمل مع مجموعة رام الله منذ بداية هذا العام.

تتكون مجموعات النساء من ربات بيوت ومن نساء نشيطات في مجتمعاتهن المحلية. ويتراوح المستوى التعليمي لللنساء، فمنهن من أنهت المرحلة الجامعية ومنهن من أنهت الدراسة الثانوية والبعض لم يكملن تعليمهن.

إنبثقت فكرة تشكيل المجموعات من أهمية توعية النساء بحقوقهن وتمكينهن للمطالبة بها والعمل والتأثير بنساء آخريات بمحيطهن وتبادل المعارف والتجارب معهن ليشكلن قوى ضاغطة من أجل تحقيق وتلبية حقوقهن. ويتركز العمل مع مجموعات النساء على تزويدهن بمعارف ومهارات لها علاقة بحقوق الإنسان عامة والتركيز على حقوق الصحة الإنجابية والجنسية بشكل خاص، وكذلك من المواضيع التي يتم التثقيف بها هي تزويدهن بمعارف عن القوانين المحلية التي تتعلق بحياة النساء مثل قانون الأحوال الشخصية وقانون العقوبات ومسودة قانون حماية الأسـرة من العنـف، وأيضا يتـم تثقيفهن بموضوع وقضايـا لها علاقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي من حيث آثاره على النساء بشكل خاص وتأثيره على الأطفال والأسر والمجتمع، وكذلك تأثير العنف على التنمية، إضافة إلى التعريف بالجهود التي تبذل من أجل القضاء أو الحد من ظاهرة العنف المبنى على النوع الاجتماعي. وأيضاً ومن ضمن المواضيع التي تطرح معهن هي مواضيع لها علاقة بآليات الضغط والحشد والمناصرة وكسب التأييد والقيادة، وذلك لأهمية إمتلاكهن لهذه المهارات التي تساعدهن في العمل ضمن مجتمعاتهن.

وخلال العمل مع مجموعات النساء في المنطقتين، فقد تم تنفيذ العشرات من ورش العمل مع مجموعات النساء، وشاركت النساء المستهدفات في نشاطات مركزية خاصه بمناسبات وطنية ونسوية وتتموية. وفي هذه المقالة سيتم تسليط الضوء على تأثير العمل مع مجموعات النساء على حياتهن فيما يتعلق بوعيهن لحقوقهن والمطالبة بها وتحقيقها.

ففى جلسات النقاش التي تمت مع مجموعات النساء لمعرفة تأثيــر العمــل معهن أو الفائــدة التي حققت، وحول ســـؤالهن عن تأثير إنخراطهن في العمل ضمن المجموعتين، فقد أجمعت النساء عن مدى مساهمة البرنامج بتقوية الشخصية، وثقتهن بطرح آرائهن، وقدرتهن على التفاوض والإقناع، وتعرفهن على مواضيع ذات أهمية لم يكن على معرفة أو دراية بها، وعن تعلمهن من تجارب بعضهن البعض، وعن إمتلاكهن لمهارات لحل المشاكل مع أطفالهن وأبنائهن المراهقين وأيضا التعرف على مهارات لها علاقة بأن يكن مساهمات في أخذ القرار على صعيد العائلة. وعلى صعيد المحيط الذي يعشن ضمنه. البعض شارك بالقول أن إنخراطهن في هذه المجموعات غيرهن نوعياً في بعض مناحي حياتهن، فقد ذكرت إحدى النساء أنه بعد معرفتها بحقوقها وخاصـة المتعلقة بالإرث فقد طالبت بحصتهـا وحصلت على حقها في الأرض وتمكنت من البناء والاستقلال عن العائلة الممتدة، وإستقلالها في بيت مستقل، ما خفف من المشاكل التي كانت تعانيها نتيجة سكنها مع العائلة الممتدة، ومبادرتها للمطالبة بحقها والحصول عليه شجع الكثير من النساء للمطالبة بحقهن ونصيبهن في الإرث.

إمرأة أخرى شاركت بالقول، نتيجة إنخراطها وتفاعلها في مجموعات النساء، فقد تمكنت من دعم شقيقتها التي تعرضت للعنف

من زوجها وعائلته وتمكنت من تقديم الإرشاد والمشورة لها. وكذلك فان إحدى النساء ذكرت بأن إنضمامها لمجموعة النساء التي تعمل في نابلس، بالإضافة لعوامل أخرى فقد تمكنت من أن تصل إلى عضوية المجلس في قريتها.

فيما ذكرت مشاركة أخرى مع مجموعات النساء أنها بعد نشاطها ضمن المجموعة ووعيها للآثار السلبية للتزويج المبكر، فقد قررت أن لا توافق على زواج إبنتها التي كانت مخطوبة وأقنعت العائلة أن يتم تزويجها بسن ثمانية عشرة، وبالتالي فإن الفتاة انتظرت أربعة سنوات، حتى لا يتم تزويجها مبكراً.

شاركت مجموعات النساء بقصص كثيرة، ولكن ما يلفت الإنتباه، أن النساء منتميات ومتحمسات للعمل ضمن المجموعة وملتزمات بحضور الاجتماعات الخاصة بالعمل والمتابعة ومواظبات على النشاط والمشاركة ويؤكدن على إصرارهن على التفاعل والعطاء، لأن خروجهن ومشاركتهن يعود عليهن وعلى عائلاتهن بالفائدة وينعكس إيجاباً على طبيعة العلاقة والتواصل مع أفراد أسرهن.

ومن الجديس ذكره أن هذا الإنجاز وتوعية النساء وتمكينهن والتزامهن وإنتمائهن للعمل، يعود الفضل الأكبر فيه للزميلات الممرضات والمثقفات الصحيات في منطقتي نابلس ورام الله اللواتي يعملن بجد وإجتهاد ويبذلن الجهود الكبيرة ويعطين بحب وكرم، فتحية لزميلاتنا ولنسائنا اللواتي يثابرن ويقدمن الجهود من أجل المساهمة في تطويس ذواتهن والمساهمة في تثقيف نساء آخريات للمطالبة بحقوقهن والمساهمة بتطوير مجتمعاتهن، ولتكن مجموعات نابلس ورام الله هي البداية والنموذج، ولتعمم التجربة في كافة مناطق عمل مؤسسة لجان العمل الصحي.

كما وجه شـكره لكل العاملين في المؤسسـة ومن سـاندوها لتسـتمر كعنوان لكل من يحتاج للصحة والإسناد والدعم.

الجلسـة الثانيـة من المؤتمر خصصت لتلاوة ونقاش وإقرار التقارير الإداريـة والمالية حيث كانت البداية مع حصر العضوية وضبط النصاب حيث بعد التحقق من النصاب جرى إستكمال فعاليات المؤتمر.

وعلى صعيد المالي تلى عماد داوود من شركة طلال أبو غزالة تقرير المدقق الخارجي المالي قبل أن يقوم وعلى صعيد المالي والإداري بتقديم عرض تفصيلي للوضع المالي لمؤسسة لجان العمل الصحي من حيث الموجودات والمصروفات والموازنات ومن ثم جرى فتح باب النقاش والإستفسار للحضور والإجابة ومن ثم تم إقرار التقرير المالي.

وفي الجانب الإداري قدمت المديرة العامة شـذى عودة التقاريـر الإدارية التنفيذية للمؤسسـة خلال العام الماضي بما في ذلك نظم تسـيير شـؤون المؤسسة والمشاريع الصحية والتنموية التي تنفذها المؤسسة في مختلف المناطق وبعد ذلك ناقش أعضاء الهيئة العامة التقرير الإداري وتم إقراره بعد إخضاعه للنقاش.

وكان سبق ذلك تلاوة الملخص التنفيذي من قبل رئيس مجلس الإدارة يعقوب غنيمات حيث وضع الحضور في صورة العمل خلال الفترة الماضية.

الجلسة الثالثة والأخيرة خصص الجزء الأول منها لتنسيب أعضاء جدد والمصادقة عليها فيما خصص الجزء الثاني لنقاش وإقرار التعديلات المقترحة في النظام الداخلي للمؤسسة.

أخبار ونشاطات صحية

وفي بداية الأمسية تحدثت دنفوز المسلماني المديرة الطبية والإدارية للمركز عن أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعن أهمية التوعية للنساء لعمل الفحوصات التشخيصية مستعرضة خدمات دنيا المتميزة في تشخيص سرطان الثدي.

ومن جهتها د فاطمة الهندي أخصائية الأشعة في مركز دنيا تحدثت عن دور الأشعة في تشخيص أورام الشدي, وأكدت على أهمية الفحص الثلاثي أي فحص الطبيبة والماموغرام والألتراساوند في تشخيص أورام الشدي. كما عرضت مجموعة من الحالات التي تم تشخيصها في مركز دنيا. موضحة أهمية الفحص الثلاثي في تشخيص هذه الحالات، وأضافت أن سرطان الثدي الآن في فلسطين يكتشف عند نساء في الثلاثينات والأربعينات من العمر وحتى أنه طال حالات بعمر 23 سنة وقعينات عن العرضاء حوامل ومرضعات، ودعت لعدم إهمال شكوى المريضة حتى لو لم يظهر في الفحص الشعاعي (الماموغرام) أو الألتراساوند أي

أنجزت مؤسسة لجان العمل الصحي يوماً طبياً تطوعياً في قرية رنتيس غرب رام الله تلبية لمبادرة جمعية الوردة البيضاء لتطوير خدمات ورعاية المسنين. وضم الطاقم الطبي كل من د. جورجيت قديس أخصائية جراحة الأعصاب والدكتور سالم جرايسة طبيب عام، وأخصائي الأطراف الصناعية نبيل أبو

يوم طبي مجاني في بلدة رنتيس

أخصائية جراحة الأعصاب والدكتور سالم جرايسة طبيب عام، وأخصائي الأطراف الصناعية نبيل أبو صبح والمرضة شهيرة أبو عادي، حيث تم معاينة أكثر من ستين حالة من كبار السن والمرضى وتم توزيع أدوية ونشرات صحية وتثقيفية مقدمة من لجان العمل الصحى عليهم.

وكانت جمعية الوردة البيضاء تأسست في العام 2010 وتعنى بتطويس الخدمات المقدمة للمسنين وإعادة الاعتبار لهم وتقدير دورهم في المجتمع، ولجان العمل الصحي من المؤسسات المعروفة والعريقة في المجال الصحي والتنموي، وقد قامت جمعية سيدات رنتيس بتوفير المقر لتنفيذ العمل الطبي في القرية التي تعد من المناطق المهمشة والمحرومة.

البرامج والمراكز والإدارتين العامة والمالية والإدارية.

مرة بعد ترحيبه بالمشاركين على أهمية التخطيط

الإســتراتيجي في العمل ولا سيما في مؤسسة بحجم

لجان العمل الصحي، وقال: إننا نعتز بدورنا الوطني

والإنساني وقيمنا التي تحدد هذا الدور الأمر الذي

سيعني بعد إكمال التخطيط وإعتماده جودة أفضل

في الخدمات المقدمة وضمان إستمرارية للعمل وفق

أحدث المناهج الإدارية مع تشديده على ضرورة

توافر العمل الجماعي وروح الفريق لإنجاز تطبيق

لجان العمل الصحي تعقد دورة لموظفيها

في إدارة الوقت

لموظفيها في إدارة الوقت على مدى أربعة أيام

بمشاركة من مختلف مراكز وعيادات وبرامج

المؤسسة الموزعة في الضفة الغربية والقدس بتنفيذ

من شركة بلان - خبراء الإدارة الإستراتيجية

وهدفت الدورة في إطارها العام: تنمية معارف

وإتجاهات ومهارات المشاركين في مجال إدارة

الوقت والذات وإدارة الطاقة في الجسم.

والتخطيط.

عقدت مؤسسة لجان العمل الصحي دورة

وفي بداية الورشة أكد عضو مجلس الإدارة فريد

أخبار ونشاطات تنموية

كافة الطواقم العاملة فيه، ويشار بالذكر بأن نادي المسنيين من أهم المراكز التنموية لمؤسسة لجان العمل الصحي على مستوى منطقة الجنوب والذي يعتبر بنظر المؤسسة وغيرها من المؤسسات من النماذج الريادية لخدمة احتياجات ومناصرة قضايا المسنيين.

العمل الصحي تعقد دورةً في مهارات العرض التقديمي والإنفعال لموظفيها

عقدت مؤسسة لجان العمل الصحي في مدينة البيرة دورةً لموظفيها العاملين في دائرة الرعاية التابعة لبرنامج الصحة المدرسية ومشروع الشباب التابع لدائرة التنمية ومشروع كنعان والعلاقات العامة ودائرة الإدارة والمالية ومركز الواحة لذوي الاحتياجات الخاصة ومنسقات ومنسقي المشاريع ومركز دنيا لأورام النساء وقسم السكرتارية دورةً في مجال مهارات العرض على مدى أربعة أيام.

لجان العمل الصحي تعقد ورشة تخطيط إستراتيجي لثلاث سنوات

عقدت مؤسسة لجان العمل الصحي ورشة للتخطيط الإستراتيجي للسنوات الثلاث القادمة على مدى يومين في مدينة البيرة بمشاركة مدراء

إتفاقات وزيارات دنيا المركز التخصصي لأورام الن

دنيا المركز التخصصي لأورام النساء التابع للجان العمل الصحي يستقبل العديد من الوفود

زارت محافظ رام الله والبيرة الدكتورة ليلى غنام مقر مركز دنيا المركز التخصصي لأورام النساء التابع لمؤسسة لجان العمل الصحي وكان في إستقبالها شدى عودة المديرة العامة للعمل الصحي والدكتورة نفوز المسلماني المدير الطبي لمركز دنيا والطاقم العامل فيه.

بدورها رحبت عودة بالمحافظ غنام وأطلعتها على رؤية وفلسفة لجان العمل الصحي التي تتبع في كاف مراكز وعيادات وبرامج المؤسسة خدمة للشعب الفلسطيني، وشكرت المحافظ على هذه الزيارة وقالت إنها تعد دليلاً على الدور الذي يطلع به المركز كونه الأول والوحيد من نوعه في فلسطين معربةً عن أملها في أن تشكل الزيارة فاتحة تعاون بين الطرفين.

أما الدكت ورة المسلماني فقدمت للمحافظ شرحاً مفصلاً عن الخدمات التي يقدمها دنيا من حيث التشخيص والتقصي وعن الرؤية المستقبلية التي تطمح المؤسسة في الوصول إليها في هذا الجانب دعماً للنساء الفلسطينيات.

وفي ذات الإطار زار السفير الفلسطيني لدى نيجريا د منتصر أبو زيد مقر مركز دنيا، ترافقه زوجته والدكتورة أريج عودة رئيسة جمعية خريجي أوكرانيا.

وكان في استقباله الدكتورة المسلماني والدكتور نايف كسبري أخصائي الأورام وطاقم المركز والمسؤول الإعلامي للجان العمل الصحي خالد الفقيه.

وفي بداية اللقاء قدمت المسلماني شرحاً للوفد الضيف حول مركز دنيا وقالت: لقد إفتتحناه في يوم المرأة العالمي قبل ثلاث سنوات كإهداء من لجان العمل الصحي للنساء الفلسطينيات اللاتي يعانين تحت الاحتلال. وأضافت: يعد المركز الأول والوحيد من نوعه في فلسطين في مجال تشخيص أورام الثدي والنسائية لا سيما وأنه كل ربع ساعة تموت إمرأة في العالم بسيبب سرطان الثدي وأن واحدة من كل 12 إمرأة في فلسطين تصاب بهذا الورم وأن نسبة الوفيات بسبب ذلك في فلسطين أعلى منها في دول أخرى بسبب الكشف المتأخر عن هذا السرطان.

وأوضحت أن المركز يقدم خدمات الفحص التشخيصي اليدوي والماموغرام والألتراساوند والخزعة والخزعة والخزعة مع الألتراساوند عدا عن القدرة على تشخيص كتل ورمية تصل إلى 7ملم أو أقل وكذلك تحديد وتعليم الورم للجراحين مشيرة إلى الخدمات التطويرية المتقدمة الأخرى المنتظر إدخالها الخدمة قريباً.

وكان الدكتور منتصر أبو زيد زار مقر مؤسسة لجان العمل الصحي قبل ذلك وإستقبلته المديرة العامة للمؤسسة شذى عودة ووليد أبو راس المدير المالي والإداري ونداء يعيش ورنين الخواجا من العلاقات العامة وخالد الفقيه المسؤول الإعلامي للعمل الصحي. ورافق السفير في زيارته أريج عودة رئيسة جمعية خريجي أوكرانيا.

وفي بداية اللقاء الذي أعقب الزيارة قدمت عودة للسفير أبو زيد شرحاً مفصلاً عن مؤسسة لجان العمل الصحي، وقالت كانت البداية من مدينة القدس عام 1985 حيث تطوع عدد من العاملين في القطاع الصحي لخدمة أبناء شعبهم في الضفة الغربية وقطاع غزة في تقديم العلاجات والأدوية مجاناً على المرضى.

وأضافت: منذ ذلك الوقت توسع العمل وباتت المؤسسة اليوم تدير 17 مركزاً وعيادة صحية

موزعة في الضفة الغربية وتقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية والجراحات النهارية ولديها مبنيان ينتظر تشغيلهما كمشاف في طوباس وبيت ساحور.

وأوضحت أن خدمات العمل الصحي تشمل العديد من التخصصات كالطب العام وصحة المرأة والطفل ورعاية مرضى السكري والمختبرات والإختصصات الطبية المتنوعة عدا عن العيادات المتنقلة الموجهة للفئات المهمشة والفقيرة في المناطق النائية والمحاصرة وكذلك برنامج الصحة المدرسية الذي يقدم خدماته في 70 مدرسة مقدسية لا تستطيع وزارة الصحة وصولها بحكم الواقع السياسي بالإضافة إلى مركز دنيا التخصصي لأورام النساء والذي يعد الوحيد من نوعه في فلسطين ويقدم خدماته التشخيصية للنساء الفلسطين ويقدم خدماته التشخيصية للنساء الفلسطينيات بعد أن كانت هذه الخدمة لا تتوفر إلا في الخارج.

وقالت كذلك: إن المؤسسة لديها رؤية ورسالة تنموية موجهة لفئات الشباب والمسنين والأطفال وذوي الإعاقة من خلال مركز نضال لتنمية وتعزيز المجتمع في البلدة القديمة من القدس وروضة وحضانة حقل الرعاة ونادي المسنين ومركز الواحة لنذوي الإعاقات الذي حول رواده لمنتجين وبارعين في إعادة تدوير الورق والشمع ما كفل لهم الحصول على عوائد مالية عدا عن التأكيد على مشاركتهم في الحياة العامة رغم أنهم يعانون إعاقات عقلية. وكذلك يتم العمل مع المجتمع المحلي من خلال برنامج التأهيل المبني على المجتمع لتسهيل إندماج دوي الاحتياجات في مجتمعاتهم وتأهيلهم.

لجان العمل الصحي المنسق الوطني للشبكة النسوية العربية رؤى

شاركت مؤسسة لجان العمل الصحي في اجتماع الهيئة العامة لشبكة رؤى والذي عقد في عمان.

حيث تم عرض ونقاش التقريرين المالي والإداري، وتمت الإنتخابات، كما نوقشت الخطة للسنتين القادمتين، والأوضاع العربية الراهنة.

وتم انتخاب المنسقية العامة للشبكة وإنتخاب المنسقين الوطنيين، وطلب من الإتحاد العام للمرأة الأردنية بقبول التنسيق الإقليمي للشبكة للسنتين القادمتين، وعلى الصعيد الوطني في فلسطين، فقد تم الاتفاق أن تكون مؤسسة لجان العمل الصحي هي المنسق الوطني للفترة القادمة.

وشبكة روَّى جاءت نتيجة الحاجة الى تشكيل أو وجود شبكة عربية وذلك بعد إنعقاد مؤتمر المرأة الرابع في بكين، حيث بدا خلال المؤتمر ضعف وهشاشة الوفود العربية عموماً في التعبير عن قضاياها.

وتأكدت الحاجة لهذا الإطار بعد قراءة عميقة لأشكال التنسيق النسوي في العالم العربي التي إسمت بالموسمية وإفتقرت للتعبير عن هموم النساء العربيات، وفي سياق تشكيل هذه الشبكة فقد حاولت المؤسسات لهذه الشبكة التفاعل مع كل اشكال التنسيق النسوي الموجودة أملاً في تعميق رؤاها وربطها بالقاعدة العريضة من النساء، إلا أن الإختلافات كانت أعمق من التجاوز، وبسبب الظروف والمستجدات التي لحقت بالمنطقة العربية الأمر الذي جعل من تأسيس شبكة عربية برؤيا نسوية ديمقراطية أمراً لا بد منه.

وتعتبر الشبكة أن مرجعيتها الأساسية هي المواثيق الدولية خاصةً إتفاقية إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة والإعلان العالمي لحقوق الانسان.

المنظمات الأهلية الفلسطينية بين الدور

المناط بها والتحديات

بقلم شذى عودة

مدير عام مؤسسة لجان العمل الصحي

شهد التاريخ نشوء مؤسسات المجتمع المدني ضمن سياقات تاريخية وأنظمة حكم سياسية مختلفة، ولعبت منظمات المجتمع المدني دوراً فاعلاً وإن كان متفاوتاً في الإنتقال والتحول الديمقراطي وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان والمطالبة بتحقيقها وإحترامها. وفي الدول الديمقراطية لمنظمات المجتمع المدني شأن في تعزيز الممارسات الديمقراطية والتنمية بأبعادها المختلفة.

إلا أن منظمات المجتمع المدني الفلسطيني تمتاز بخاصية فريدة، تعود إلى تطورها التاريخي بشكل مختلف لتطورات المجتمعات المدنية في الدول الأخرى، وحتى بتناقضها مع المفاهيم والأسس النظرية التي تتحدث عن المجتمع المدني، ففي حين تشكلت غالبية منظمات المجتمع المدني لفي إطار الدولة، إلا أن تشكل منظمات المجتمع المدني الفلسطيني كان في غياب الدولة، وغياب الاستقلال والتحرر الوطني، وفي ظل احتلال قائم، وغياب السيادة على الأرض وتحقيق المواطنة، وبعد تشكل السلطة الفلسطينية عام 1994 وفق إتفاق أوسلو اختلف الوضع والدور لها وتأثر بجملة من العوامل.

إن منظمات المجتمع المدني تشكل حلقة وصل بين الأفراد والمؤسسات الحكومية، فهي تقوم بمهام وأدوار لا تقوم بها الحكومة وتخلق فرصاً لأفراد المجتمع بهدف ممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم كمواطنين في ظل نظام ديمقراطي. وهي تكون غير خاضعة لسيطرة الحكومة بل وتقوم بدور الرقيب على الحكومة وتمارس ضغوطاً عليها وتسعى إلى محاسبتها، وبما أن مؤسسات المجتمع المدني تشكل وسيطاً ما بين الفرد والدولة،

وبين الله موهستات المجتمع المدني تسمن وسينط منا بين اسرد والدول. ولكي تقوم بدورها بكفاءة، وتنظم جهود وطاقات الأفراد، عليها أن تقدم شكلاً جديداً من التنظيم الذاتي لعملها، يقوم على تعزيز الحكم الرشيد القائم على أساس المساءلة والشفافية بداخلها، بما يجعلها جهة فاعلة لمساءلة الأطراف الأخرى سواءً القطاع الحكومي أو القطاع الخاص.

أما أسس ومبررات المساءلة للمنظمات الأهلية فهي قائمة على إعتبار أن هذه المنظمات هي عامة بصبغتها، وقانوناً هي ملك لأعضائها في الهيئة العامة، والمسؤولين فيها يقومون بأعمالهم بالوكالة عن المجتمع المعني. وفي الوقت ذاته تجد هذه المنظمات مبرراً لوجودها في تقديمها خدمات مختلفة للجمهور، وإشباعها إحتياجات مجتمعية معينة، بمعنى تستمد شرعيتها من جمهورها، ومن القانون الذي ينظم عملها، ويفرض عليها استحقاقات معينة.

إن المجتمع المدني في طبيعة الحال وكما هو متعارف عليه في العالم يعبر عن إستقرار المجتمع، إلا أن المجتمع المدني الفلسطيني تشكّل إستجابةً للأزمات التي تعرضت لها فلسطين التاريخية وبالتالي إرتبط بالصراع والمقاومة من أجل البقاء والصمود والثبات على الأرض تمهيداً لإقامة دولة فلسطينية.

ومن هذا الواقع وبفعل الأزمات جاءت المؤسسات الأهلية الصحية الفلسطينية إستجابةً لتعزيز الصمود وتلبية الاحتياجات الصحية والتنموية على أساس الحق الإنساني. ومنذ نشأتها وهي تسعى إلى الوصول إلى المناطق المهمشة والفئات الفقيرة، وتضع جهداً عالياً في الإلتصاق مع مجتمعاتها وفي تلبية إحتياجاتها عبر العيادات والمراكز والبرامج الصحية المختلفة. وأدركت المنظمات الأهلية الصحية عمق الإرتباط بين المفهوم الصحي والتنموي وتأثير جملة من المحددات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية على التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة فأدمجت العمل التنموي بالصحي وقامت ببناء نماذج تنموية صحية ريادية للفئات الأكثر تهميشاً كالنساء والأطفال والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والسين وغيرهم.

وتدرك المؤسسات الأهلية الصحية أن الاحتلال المعوق الرئيس نحو التمتع بالصحة والوصول إلى الخدمات أو الحصول عليها فلم تتوانى في فضح إنتهاكات الاحتلال ضد المواطنين على أصعدة مختلفة رابطة العمل الصحي التنموي بالوطني، فالمنظمات الأهلية الصحية لم تتسلخ عن نسيجها الاجتماعي والوطني.

وما زالت المنظمات الأهلية الصحية تحافظ على مساهمتها في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية. إلا أن الدور الخدماتي يتأثر



حالياً بالمتغيرات الحاصلة نتيجة إتضاق أوسلو ووجود وزارة الصحة الفلسطينية التي أخذت على عاتقها تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية. هذه المتغيرات أفرزت واقعاً جديداً نحو تعزيز الإستخدام الأمثل للموارد عبر بناء شراكات مع وزارة

الصحة في المواقع المختلفة، وبناء نماذج صحية وتنموية لا تقوم بها وزارة الصحة فتميزت في مجالات عدة.

وترى المنظمات الصحية بنفسها لاعباً هاماً وفاعلاً في النظام الصحي الفلسطيني ومؤثراً في سياساته وتشريعاته وأصبح هذا الدور أكثر إلحاحاً وضرورة لتعزيزه حيث يشهد تراجعاً في وقتنا الحالي. وما زال يقع على المنظمات الصحية الأهلية دور في فضح ممارسات الاحتىلال وإنتهاكه لحقوق الإنسان وعلى رأسها الحقوق الصحية وهذا بالضرورة يتطلب تعزيز أدوات الضغط والمناصرة وتعزيز وعي الفئات المجتمعية بحقوقها والدفاع عنها والمطالبة بها سواءً من السلطة الفلسطينية أو من المجتمع الدولي. إن دور المسائلة الذي يفترض أن تقوم به مؤسسات المجتمع المدني للحكومة وأجهزتها الرسمية مثل الوزارات وهنا محط إهتمامنا وزارة الصحة ليس بالمستوى المطلوب وهذا يتطلب تقويته وتعزيزه بشكل جماعي ووفق الصلاحيات والمسؤوليات والأدوار المتوقعة من مؤسسات المجتمع المدنى.

حالياً نسرى أن واقع المنظمات الأهلية الصحية يقف أمام تحديات كبيرة تهدد إستمراره. ومن جملة هذه التحديات إختلاف المناخ التمويلي الدولي الذي بات يتحول بتمويله للمنظمات الأهلية من تمويل الخدمات إلى تمويل قضايا المناصرة والتمكين والتدريب على إعتبار أن السلطة الفلسطينية هي المسؤولة عن الخدمات. ومن وجهة نظرنا إن هذا فهم خاطئ وفيه خطورة تحرر الاحتلال من واجباته وهو يعني أننا لسنا جميعاً نرزح تحت الاحتلال، ومفترضين أننا نتمتع بدولة مستقلة كاملة السيادة وليها المقومات الكافية.

أما التمويل المشروط الذي بدأ يمتد إلى العديد من المنظمات الدولية والوكالات الممولة والحكومات التي باتت تتشدد في إشتراطاتها مما يهدد المؤسسات الأهلية الصحية التي تأخذ موقفاً من هذا التمويل ويقوض فرص إستمراريتها.

إن وجع المنظمات الأهلية عامة والصحية على وجه الخصوص يتمثل بالإنقسام الفلسطيني الفلسطيني الداخلي الذي يؤثر على عمل المنظمات الأهلية وصعوبة تكامل العمل فيما بينها وتواصلها وإستنزافاً لمواردها.

. وأخيراً فالحديث عن علاقة المنظمات الصحية الفلسطينية مع وزارة الصحة الفلسطينية فمن وجهة نظرنا ترى تراجعاً فهناك ضعف يلا التنسيق، ومحاولة في تقويض فرص إستمرار عمل المؤسسات ولذلك ترجماته عبر فك الشراكات في العيادات أو فتح مراكز في أماكن تواجد المؤسسات الأهلية، وتوقف المجلس الصحي الفلسطيني عن عمله، والمتطلبات الكثيرة لترخيص المراكز والخدمات الصحية، والقرارت الأخيرة التي أصدرها معالي وزير الصحة للممولين حول ضرورة مرور المشاريع إلى الوزارة للموافقة عليها مسبقاً دون التشاور مع المنظمات الأهلية، كلها إلى الوزارة للموافقة عليها مسبقاً دون التشاور مع المنظمات الأهلية، كلها أن المجتمع المدني والمنظمات الصحية بعيدة عن مجتمعاتها وإحتياجاتها، فبرامجها ومشاريعها ليست مصممة لشعوب في كوكب آخر، ونحن في المؤسسات الجماهيرية إنطلقنا من وسط جماهيرنا وسنبقي معهم ولهم.

ان كل ما تم التعريج عليه يستدعى أن تعيد مؤسسات المجتمع المدني عليه المعامدة والصحية التتموية خاصة الإعتبار لتمتين العلاقات فيما بينها والوقوف أمام التحديات بتنسيق مواقفها، ودراسة آليات تنمية مواردها المحلية والتعاضد مع فئات المجتمع ومع القواعد الشعبية الجماهيرية فهم الحضن الدافيء لها ولرسائلها وقيمها، وكذلك يجب إعادة صياغة شكل العلاقة مع وزارة الصحة في إطار التفاهمات والقانون وعلى أساس المشاركة والتكاملية وإحترام الأدوار.

أحمد الباقي فينا أبداً



بقلم: خالد الفقيه

تطل علينا هذه الأيام الذكرى السنوية السادسة لرحيل الدكتور أحمد المسلماني مدير عام مؤسسة لجان العمل الصحي الأسبق، الذي عرفه الجميع بحكيم القدس التي رحل منها وتدثر بترابها تاركاً خلفه إرثاً وطنياً وإنسانياً يشار إليه بالبنان.

رحل وفجع محبيه من بعده على غياب رجل ترجل قبل أوانه. ولكن يحسب له بأنه أرسى دعائم محبة على الأرض التي سار عليها فصار إنموذها للرجل الصلب الذي لا يلين في مواجهة الاحتلال سارق الأرض والهوية دون خوف ولو كان الثمن السجن الذي خبرته زنازينه في محطات عدة.

كان أبو وسام مثالا للتفاني في العمل يجهد نفسه أكثر من غيره في العطاء ولكأنه كان يعلم أن أيامه الطوال ليست إلا محطات وشنرات في حياة قصيرة لا بد أن تستغل على أكمل وجه ممكن، كنا نجده قبل الجميع في مؤسسة لجان العمل الصحي وقد أنجز العديد من الأعمال قبل أن تدق الساعة الثامنة إيذاناً ببدء يوم عمل جديد، فيلاقينا فوراً بتوزيع مهام عمل يوم وربما أيام، وفي أيام العطل والإجازات كان مكتبه مكتظاً بالزوار ومسرحاً لإجتماعات متوالية لا تنتهي.

إرتقى حكيم القدس إلى عليائه ووري الثرى في الأرض التي أحب، في القدس العتيقة حيث سار وشب، ودعه كل من عرفه أو سمع عنه بعين دامعة وكلهم يحدث نفسه ماذا لوبقي أحمد حياً؟ ماذا لو عايش واقعنا اليوم بكل تجلياته؟ ماذا كان سيفعل وحركة فعله معهودة ومعروفة للجميع؟ فلقد كان صدامياً من الدرجة الأولى حيث لا بد من الصدام، رقيقاً وحانياً في المواقف الإنسانية تتسلل الدموع من عينيه رغماً عنه.

عـرف أحمد بمواقفه الوطنية المتحدية فلا يمكن أن تسـمع بمسـيرة ضـد الاحتلال وممارساته العنصرية وجـداره اللعين إلا وتجـده يتقـدم الجمـوع، في القـدس ورام الله ونابلس وبيت لحم والخليل، حمل هم وطنه وشـعبه وطاف به العالم أو حيث إستطاع أن يصل.

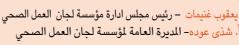
يحسب للرجل أنه وقف بصرامة ضد كل تمويل مشروط وأرسي ذلك قواعد في المؤسسات الأهلية الفلسطينية، لم يجامل أحداً فيما كان يعتبره إنحرافاً وتحريفاً للمنهجية الوطنية المتمسكة بالحق الوطني، فلسطين عند أحمد كانت كل فلسطين من نهرها لبحرها فلم تكن ترق له كل الأحاديث عن إجتزاء الوطن وتجزئته، أصابه الحزن والكمد على إنسلاخ قطاع غزة عن الضفة الغربية وهو العاشق لغزة بكل ما فيها حيث بصماته في مستشفى العودة وإتحاد لجان العمل الصحي هناك لا زالت شاخصة للعيان.

الحديث عن عطاء الرجل وصلابت ربما بحاجة للكثير من الوقت والأقلام فهو تجربة من الطراز المتقدم إجتمعت في رجل واحد.

ر أبا وسام نفتقدك اليوم ولا عزاء لنا إلا إرثك الجميل ووجهك المبسم الذي لا زال عالقاً في أذهاننا رحلت جسداً وبقيت فينا نهجاً فلك منا سلام.

إشراف:

بدعممن



. شدى عوده- المديرة العامه لمؤسسه لجان العمل تحرير: خالد الفقيه

مدينة البيرة – سطح مرحبا – شارع شهداء فردان ص.ب: 3966

ص.ب : 3966 هاتف رقم : 2427518–02 فاكس رقم : 2427517–02

